

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة

لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر

المعلمين والطلبة

إعداد

بسام احمد عجلوني

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد مقبل عليمات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير ، تخصص مناهج

التربية المهنية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا

حزيران، ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة

لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر

المعلمين والطلبة

إعداد

بسام احمد عجلوني

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد مقبل عليما

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير ، تخصص مناهج التربية المهنية وطرق

تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا

لجنة المناقشة

رئيساً

الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري

عضواً

الدكتور منيف عبد الرحمن قطيشات

عضواً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور محمد مقبل عليما

## الإهداء

إلى أعظم امرأة حوي ...

أمي.

إلى من علمني الجلد و الإصرار و الإرادة ...

أبي.

إلى من وقف إلى جانبي و شدّ على كتفي...

الزوجة الخالية.

إلى الذين يعملون بصمت ...

أقدم ثمرة جهدي المتواضع

## شكر و تقدير

بسم الله الذي اكمل لنا الدين و أتم علينا نعمه و جعل أمتنا و لله الحمد ، خير أمة ، وبعث فينا رسولاً منا يتلو علينا آياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب و الحكمة ، أحمده على نعمه الجمّة ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً تكون لمن اعتصم بها خير عصمة ، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله أرسله للعالمين هدياً و رحمة، صلى الله عليه و على اله و أصحابه صلاةً لنا نوراً من كل ظلمة .

أتقدم بالشكر المشيع بالحب و الاحترام إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد عليّات المشرف على الرسالة ، الذي كان نعم الأستاذ و المرشد و المسعف في جميع المراحل ، لما قدمه من توجيهات سديدة ، وأراء قيمة أثرت هذه الرسالة ، ولسوف يبقى القدوة في العمل ، أعتز بقدرته و سخائه في العطاء ، وتقديره للعلم و المعرفة ، كما أعتز بتعامله الإنساني المشيع بحبه لطلبته و وطنه ، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة : الأستاذ الدكتور عدنان الجادري ، و الدكتور منيف قطيشات لتلطفهم بقبول المشاركة في مناقشة هذه الرسالة، وملاحظاتهم التي أثرت هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر و التقدير الى الدكتور معن الشياب والاستاذ عبد الكريم قاقيش و الاستاذ علاء شموط، و الحب الخالص إلى الأهل والأقارب والزملاء و الأصدقاء و كل من قدم لي مساعدة أو أبدى رأياً ساهم في وصول هذه الدراسة إلى غايتها.

## فهرس المحتويات

هـ	فهرس المحتويات
ي	الملمخص
م	Abstract
١	الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها
١	المقدمة:
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٦	أهمية الدراسة
٧	التعريفات الإجرائية :
٨	محددات الدراسة :
٩	الفصل الثاني الإطار النظري و الدراسات السابقة
٩	أولاً : الإطار النظري
١٩	ثانياً : الدراسات السابقة
٢٨	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٢٨	مجتمع الدراسة
٢٨	أدوات الدراسة
٣٣	إجراءات الدراسة:
٣٤	المعالجة الإحصائية :
٣٥	الفصل الرابع عرض النتائج
٣٥	أولاً: النتائج المتعلقة بجوانب القوة والضعف
٤٤	ثانياً: النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لتقويم كتاب التدريب العملي
٤٥	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لتقويم كتاب التدريب العملي
٤٦	رابعاً: النتائج المتعلقة بجوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي
٥٥	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
٥٥	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :
٦٠	ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
٦٠	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
٦١	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

٦٦.....	التوصيات
٦٧.....	المراجع
٦٧.....	المراجع العربية
٧١.....	المراجع الأجنبية
٧٢.....	الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
	بنية فروع التعليم الصناعي	٢٠
	بنية العائلات الصناعية	٢١
	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم الستة للمعلمين	٣٨
	قيم الثبات لمجالات الأداة الأولى ككل	٣٩
	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم الستة للطلبة	٤١
	قيم الثبات لمجالات الأداة الثانية ككل	٤٢
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً.	٤٦
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الأول ( الأهداف ) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٧
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الثاني (المحتوى) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٨
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الثالث (الأنشطة والوسائل التعليمية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٩
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (التقويم) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٥٠

٥١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الخامس (إخراج الكتاب الفني) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية
٥٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال السادس (الصور والرسومات والإشكال) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية
٥٤	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) على استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي
٥٥	ملخص تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة لاستجابات المعلمين
٥٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على مجالات تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً.
٥٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الأول ( الأهداف ) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية
٥٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الثاني (المحتوى) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية
٦٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الثالث (الأنشطة والوسائل التعليمية) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية
٦١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الرابع (التقويم) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية
٦٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الخامس (إخراج الكتاب الفني) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية
٦٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال السادس (الصور والرسومات والإشكال) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع
٩٢	استبيان المعلمين
٩٨	استبيان الطلبة
١٠٢	قائمة المحكمين

## الملخص

تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة لمرحلة التعليم الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة

إعداد

بسام احمد عجلوني

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد مقبل عليمات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في اقليم الشمال، وذلك للكشف عن جوانب القوة والضعف في هذا الكتاب وجوانب القوة والضعف ضمن كل مجال فيه من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، وهل تختلف درجات تقديرات المعلمين التقويمية في كل مجال من مجالاته تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، والخبرة. لذا حاولت الدراسة تحقيق هدفها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين درجة تقديرات المعلمين لمجالات تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي مجتمعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين درجة تقديرات المعلمين لمجالات تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي مجتمعة تعزى لمتغير الخبرة ؟

٤- ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر الطلبة ؟

استخدم الباحث استبانتيين الاولى للمعلمين الذين بلغ عددهم (١٤) معلماً، وتكونت من (٥٥) فقرة ، والثانية للطلبة الذين بلغ عددهم (١٣٤) طالبا، و تكونت من (٤٨) فقرة، وقد اشتملت كل استبانة على ستة مجالات تقويمية للكتاب هي : الأهداف، المحتوي، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، إخراج الكتاب الفني، والصور والأشكال.

وقد جرى التأكد من صدق الأداتين بعرضهما على مجموعة من المحكمين، في حين تم التأكد من ثباتهما عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار فبلغت قيم ثبات الأداة الأولى ككل (٨٩%) وتراوحت قيم ثبات مجالاتها بين (٧٨%-٩٥%). فيما بلغ قيم ثبات الأداة الثانية ككل (٨٣%) وتراوحت قيم ثبات مجالاتها بين (٩٠%-٨١%).

شمل مجتمع الدراسة معلمي التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي في إقليم الشمال وقد بلغ عددهم ( ١٤ ) معلماً ، و(١٣٤) طالباً، وتم اخذ عينة تكونت من جميع أفراد مجتمع الدراسة .

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والتحليلي في تحليل نتائج الدراسة فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والطلبة لكل مجال ولكل فقرة، كما تم إجراء اختبار ( ت ) باعتبار المؤهل العلمي للمعلمين متغيراً مستقلاً ، وله مستويان ( دبلوم ، بكالوريوس فأكثر )، تم إجراء تحليل التباين الأحادي ( One Way Anova ) باعتبار الخبرة للمعلمين متغيراً مستقلاً ، وله ثلاث مستويات ( قصيرة ، متوسطة ، طويلة ) ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

أن جميع مجالات الكتاب توزعت ضمن المستوى القوي، والمتوسط، والضعيف.

جاء مجال تقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين متوسط القوة ، في حين كان ضعيفا من وجهة نظر الطلبة.

وبناءً على محك القوة لهذه الدراسة ، من وجهة نظر المعلمين ، كان الترتيب التالي لمجالات تقويم الكتاب وهي: المرتبة الأولى إخراج الكتاب الفني ، المرتبة الثانية الأهداف، المرتبة الثالثة الأنشطة والوسائل

التعليمية ، المرتبة الرابعة المحتوى ، المرتبة الخامسة الصور والرسومات والأشكال، المرتبة السادسة التقويم.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين مؤهل الدبلوم ومؤهل البكالوريوس فأعلى.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات المعلمين لمجالات تقويم الكتاب تعزى لمتغير الخبرة.

وبناءً على محك القوة لهذه الدراسة ، من وجهة نظر الطلبة ، كان الترتيب التالي لمجالات تقويم الكتاب وهي: المرتبة الأولى إخراج الكتاب الفني ، المرتبة الثانية الأنشطة والوسائل التعليمية ، المرتبة الثالثة الأهداف ، المرتبة الرابعة الصور والرسومات والأشكال، المرتبة الخامسة المحتوى، المرتبة السادسة التقويم. بلغت نقاط القوة من وجهة نظر الطلبة (١٣) فقرة من مجموع فقرات الاستبانة (٤٨) أي ما نسبته (٢٧.٠٨%)، و(١٨) فقرة بدرجة متوسطة أي بنسبة (٣٧.٥%)، و(١٧) فقرة ضمن المستوى الضعيف ، وبنسبة (٣٥.٤٢%).

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بالاهتمام بكل الفقرات التي نالت تقديراً دون المستوى العالي لجعلها أكثر قوة .

## Abstract

# Evaluating The Textbook Of Practical Training For General Mechanics Industrial Secondary Stage From Teachers And Student's Perspective

By:

**Bassam A. Ajlouni**

Supervised by:

**Prof . Dr. Mohammed Oleimat**

This study aims to evaluate the textbook of practical training for general mechanics industrial secondary stage from the perspectives of teachers as well as students in Jordan's northern region. This is meant to investigate strength and weakness sides in this book and also some means of strength and weakness in each domain from teachers and students perspectives. Also, whether or not teachers' evaluation degrees (levels) differ in each domain due to certain variables, namely, qualification and experience. So, the present study tried to achieve its goals through answering these questions:

What are the strong and weak points in teaching this textbook (General Mechanics) for the secondary industrial stage from teachers perspective?

Are there statistically significant differences ( $\alpha \geq .05$ ) among teachers evaluations of the textbook due to the variable of scientific qualification?

Are there statistically significant differences when ( $\alpha \geq .05$ ) among teachers evaluations of the textbook due to the variable of experience?

What the points of strength and weakness in this textbook from student's perspectives?

The researcher used two questionnaires, one for the teachers, consisting of 60 items and another one for the students consisting of 48. Each one consist of 6 evaluative fields of the textbook; objectives, content, activities and visual aids, evaluation technical output of the book's layout, pictures and photos.

The researcher made sure of the validity of the study and the population of the study included teachers of the practical training of the second secondary industrial stage (majored general mechanics) in the Northern region, whose number was (14) teachers and (134) students. The sample was representative to the community. Using the SPSS analysis system in analyzing the findings. We calculated the means and the standard deviations (SDs) for teachers' responses as well as students' responses for each domain and each item also. And conducted a T .test considering the academic qualifications as dependable variables with two levels (Diploma and Bachelor degrees). Also, He resorted to one way ANOVA strategy while considering experience as a dependable variable with three levels (short, mid and long)

The study shows the following results

- All the six domains of books are classified into three different levels: strong-mid-weak.
- Students did not agree with teachers in terms of book's layout output in a strong.
- The six items are distributed in terms of teachers' perspectives as strong, weak and poor points, with means that range between (٤.٥٥ - ١.٥٩).
- Points from teachers' perspectives were as thus (٥٥%) ranked strong, (٤٠%) mid and (١٠.٩%) poor.
- No significant statistical differences when ( $\alpha \geq .٠٥$ ) due to diploma and bachelor degree.
- No significant statistical differences when ( $\alpha \geq .٠٥$ ) in teachers' evaluation for the book due to the variable of experience.

The six items from students' perspectives are distributed as strong, mid, poor points, means ranged from (٤.٩١), which is the highest evaluation as in item ٣٢ to (١.١١) as in item (٣٣).

Strong points from students perspectives were (١٣) items of the overall items (٤٨), (١٨) items ranked mid (٣٧.٥) and (١٧) items ranked poor (٣٥.٤٢).

In light of these studies the researches recommended to take care of all the items below the high level to make them stronger.

## الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها

### المقدمة:

تلعب التربية دوراً أساسياً في تكوين الفرد، من خلال تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات المختلفة، وكذلك إعداده للحياة العملية (أي إعداد الفرد للعمل في الحاضر والمستقبل)، ولقد أكد التربويون وعلماء النفس أن التعليم يبنى على مواقف تعليمية، تتضمن الخبرة الواقعية لموضوع التعلم. كما تعد التربية هي الوسيلة الأساسية التي تحقق وظيفة الثقافة، بشقيها المادي والمعنوي بما يحقق الاستقرار الثقافي من خلال تثبيت أصالة الثقافة ووظيفتها واستمراريتها، أي خبرتها في مواجهة الظروف المتغيرة وقدرتها بالتالي على أن تجدد نفسها بنفسها، فيكتب لها البقاء (سعادة وإبراهيم، ١٩٩١). وتحافظ التربية على الثقافة عن طريق تأكيد عناصرها في النفوس وإضفاء صفة الأهمية عليها، وعن طريق تنمية النظرة النقدية لعناصرها في نفوس أفراد المجتمع كافة، والمحافظة على الثقافة في المجتمعات المختلفة والبدائية (سعادة وإبراهيم، ١٩٩١؛ ناصر، ١٩٨٣؛ عيفي، ١٩٧٥).

بناء على ما تقدم يرى عطا (١٩٩٩) أنها تلعب دوراً هاماً في جميع مجالات الحياة على مستوى الأفراد والجماعات، فهي تُعد الفرد للمشاركة في مناشط الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية ليدرك أبعاد ما يحيط به داخلياً وخارجياً، وتزوده بألوان الثقافة، وهي تنمي لديه واجب الولاء، والانتماء، والشعور بواجب الجماعة، فضلاً على أنها تزيد من جانب التماسك الاجتماعي، وتساعد الفرد على النمو السليم من جميع النواحي، مما ينعكس أثره على المجتمع.

وفي ضوء التقدم السريع في مجالات العلم المتعددة، فقد تطورت أهداف التربية وركزت على التربية العملية، فلم تعد تركز على مجرد نقل المعلومات والأفكار والخبرات السابقة في مجال المعرفة العلمية إلى الأجيال الناشئة، ولكنها تجاوزت ذلك لإكساب الفرد القدرات والمهارات العقلية والعملية المختلفة، لتساعده على فهم مواقف الحياة اليومية المتعددة وحل مشكلاتها، بالإضافة إلى تنمية الميول والاتجاهات المناسبة نحو العلم وتطبيقاته المختلفة (مصطفى، ١٩٩٠).

تتبع الأهداف العامة للتربية من الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع، والتي تختلف من مجتمع إلى آخر، أهمها: إعداد المواطن الصالح، والقادر على التعبير عن ذاته، والعمل بروح الفريق، واستخدام

ما تعلمه في المدرسة في الحياة العامة بما يخدم الفرد و المجتمع، وكذلك استخدام أسلوب البحث والتقصي في الوصول إلى حل المشكلات ، والابتعاد عن الأساليب التقليدية في الوصول إلى المعرفة (عبيدات والرشدان، ١٩٩٣).

إن الأهداف التربوية تنفذ من خلال المنهج الذي له عدد من الوظائف والأدوار ، ومن أهمها أنه أداة لتحقيق أهداف وفلسفة المجتمع، وأنه معني بإعداد الأفراد للحاضر والمستقبل، وكذلك كونه يمثل اتجاهات المجتمع، وهيئاته الفكرية والثقافية والصناعية والزراعية والتجارية، وأنه يعبر عن قيم وعادات وتراث وتقاليد المجتمع .

وبالتالي فعلى واضعي المناهج أن يختاروا محتوى المنهج بحيث يعكس حاجات وقيم واتجاهات المجتمع ويعالج مشكلاته (شحاته ، ١٩٩٨). وعلى هذا الأساس الذي ينظر فيه إلى المنهاج الدراسي باعتباره الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، ولقد ركز ناصر (١٩٩٢) على أن ينبثق المنهاج من حاجات الأفراد، ومتطلبات البيئة المحلية ، وتطلعات المجتمع إلى حياة أفضل.

كما ينبغي أن يتيح المنهج الدراسي الفرص أمام الطلاب للبحث والاستقصاء والاكتشاف، وأن يعمل على تنمية الاتجاهات لدى الطلبة نحو العمل ومكانته في المجتمع، وتطوير قدرات الطلبة على استعمال أساليب التفكير العلمي وحل المشكلات (الخطوط العريضة لمناهج التعليم الثانوي، ١٩٩٢).

وهذا يعني أن المؤسسة التربوية ومن خلال المناهج تعمل على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ، من أجل تلبية حاجات المجتمع، ونتيجة لذلك ينبغي عليها أن تعيد النظر في أهداف المناهج المعدة من قبلها، وغاياتها وطرائق التدريس المناسبة لتنفيذها (صبيح، ١٩٩٢).

ويأتي دور المجتمع في عملية تطوير المناهج التعليمية، كونه يتغير ويتطور تبعاً لظروفه وتغيراته البيئية والثقافية والعلمية، وتعدد العادات والأنماط الحياتية المختلفة لأبنائه، وبالتالي فإن المنهاج المدرسي الذي هو أداة التربية في تحقيق أهدافها والوسيلة التي تحقق للمجتمع الكثير من آماله وأحلامه، وبالتالي فلا بد أن يتغير المنهاج ويتطور ، حتى يساير التغيرات الاجتماعية والثقافية، ويعبر بوضوح عن حاجات المجتمع وعاداته وثقافته (خوري، ١٩٨٣). التي من أبرزها إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لمواجهة تحديات الواقع العملي، وهذا يتطلب أن تكون الوسيلة المقدمة من خلالها المناهج التعليمية ذات كفاءة وفاعلية ومعدة بشكل مرن يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. وفي هذا يعد الكتاب المدرسي

افضل وسيلة لتمثيل المنهاج التعليمي . و يوصف الكتاب بشكل عام بأنه المرادف للمنهاج التعليمي، باعتباره مصدراً أساسياً ووحيداً للتعلم رغم أن الكتاب المدرسي في مفهومة التربوي، لم يعد الوسيلة الوحيدة للتعلم. (جرادات، ١٩٨٦).

ومع ذلك يعد الكتاب المدرسي وسيلة أساسية لا يمكن للمعلم والمتعلم الاستغناء عنها، إذ تقدم من خلاله العلوم والمعارف والثقافات والخبرات المتعددة والمتنوعة ، ومن خلاله يتم تعرف مستوى الطلبة المعرفي والمهاري ، ومن خلاله يتم تنظيم المعارف والعلوم والفنون للدارسين مع مراعاة ما يناسب ميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم ومستوى نموهم (عبد الرحمن، ١٩٨٨).

ولقد كان الكتاب المدرسي وما يزال من أكثر الأدوات التعليمية استخداماً في المدارس، إذ يحظى بمكانة متميزة من قبل المعلمين ؛ كأداة للتدريس ، ويعدّ الخطوط العريضة للمادة الدراسية ، وطرق تدريسها، ويتضمن المعرفة بمكوناتها الأساسية، والقيم والاتجاهات والمهارات الضرورية المراد إكسابها إلى جميع الطلاب، كل ذلك يأتي بصورة منظمة ومرتبطة. (كاظم وجابر، ١٩٨٧). ولقد وصفه كومينوس قبل ثلاثة قرون بأنه أكثر من أداة بل هو معلم صامت (Barnes et al., ١٩٧٨).

كما يعدّ الكتاب المدرسي الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنه أحد مصادرها الرئيسية ، بما يمكن التلاميذ من تحقيق أهداف المنهج المحددة سلفاً. ومما يزيد من أهميته أنه متوافر في حوزة جميع الطلاب، وهو أكثر المصادر سهولة من حيث استطاعة التلاميذ أن يأخذوا منه المعرفة أكثر من غيره من المصادر، إضافة إلى أنه الأساس الذي يركن إليه المدرس في تحضير دروسه؛ كونه مصدر موثوق للمعلومات المنظمة، ومرجع للتخطيط والتنفيذ، وإثارة دافعية الطلاب للتعلم، وتعزيز وتثبيت ما اكتسبوه من معرفة ومعلومات وخبرات (أبو حلو، ١٩٨٦؛ اللقاني ورضوان، ١٩٨٨).

وهذا ما أشار إليه أيضا الخوالدة (١٩٨٦) الذي يرى أن الكتاب المدرسي الجيد من العوامل الرئيسية التي تجعل الطلبة أكثر استعداداً وشوقاً للتعلم، وعلى النقيض من ذلك، فإن الكتاب المدرسي الرديء في الغالب يؤدي إلى نفور الطلبة وانصرافهم عن دراسته، بل يعدّ الكتاب المدرسي الرديء معيقاً لعملية التعلم والتعليم.

وعلى الرغم من التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي والثقافي والعلمي الذي هو سمة هذا العصر، وظهور الاتجاهات الحديثة في التعليم كتفريد التعليم والتعلم الذاتي والتعلم عن بعد والتعليم المحوسب،

وتطور تقنيات التعليم كاستخدام الأشرطة وأفلام الفيديو، و الرزم التعليمية الإضافية، والموضحات والحاسوب ، إلا أن الكتاب المدرسي ما زال يتمتع بمكانة مرموقة وبارزة في التعليم. ( Kachaturoff, ١٩٨٢).

وبناء عليه فمن الضروري توافر المادة التعليمية بين أيدي الطلاب والمعلمين لتحسين كفاياتهم العملية ، وبالتالي فلا يجوز أن يكون المعلم هو مصدر المعلومات الوحيد. في حالة عدم توافر المادة التعليمية أو ضعفها أو غموضها لأن هذا يجعل مهمته صعبة، مما يكون له الأثر السلبي على كفاية المعلم التدريسية والعملية التعليمية التعلمية (المصري، ١٩٩٠).

وتعد التربية المهنية من البرامج المهمة في المناهج التي تعد المتعلم في الجانب التطبيقي العملي من أجل الإيفاء بحاجات المجتمع من القوى العاملة المدربة والمؤهلة ، ولقد أوضح (داود، ١٩٧٧) خصائص مناهج التربية المهنية وهي :

توجه الخريج ليصبح قادراً على الاداء الفعال في سوق العمل.

لا تركز على تطور المعرفة في مجال معين، بل تقوم بمساعدة الطلبة لتطوير مدى واسع من المعارف والمهارات اليدوية، والاتجاهات، والقيم، وتطبيقاتها في بيئات مصنعة وواقعية.

ترتبط بالمجتمع و تلبى حاجاته من المهن الضرورية.

تستجيب للتغيرات التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل المتغيرة.

ومن هنا تبرز أهمية الكتاب المدرسي في تنفيذ خصائص المنهاج المهني ، ولا بد من العناية به ، وتقييمه وتطويره باستمرار ، حتى يكون أداة فعالة في عملية التعلم والتعليم والتدريب ، وبالتالي تحقيق أهداف المجتمع من حيث تزويده بالقوى العاملة ذات القيمة الإنتاجية، والكفاءة العالية .

إن الدور الذي تلعبه الكتب المدرسية في عملية التعلم والتعليم والتدريب يجعل من المهم دراسة وتقويم وتطوير الكتب لتواكب أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية ،وعليه فإن ملاءمة الكتب المدرسية لمستوى التلاميذ وقدرتهم على استيعابها، تعد من الخصائص المهمة للكتاب المدرسي، وقد أكد العديد من التربويين والباحثين ضرورة أخذها بعين الاعتبار عند تأليف الكتب ، وخاصة من حيث صعوبة لغتها، وتعقيد أسلوبها وطبيعتها عرضها (دمعة ومرسي، ١٩٨٢).

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشهد العالم عموماً ، والوطن العربي خصوصاً، انتشاراً واسعاً للتعليم العام، والتعليم المهني والتقني، وذلك استجابة للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي يشهدها هذا العصر ، وعلى الرغم من انتشار التعليم المهني والتقني في الدول العربية بشكل واسع، وإسهامه في تخريج أعداد كبيرة من التقنيين والمهنيين المدربين، إلا أن النوعية لم تصل بعد إلى مستوى الأداء المنشود، علاوة على أنه لا يزال عاجزاً عن اللحاق بالتطورات التقنية المتلاحقة وانعكاساتها على سوق العمل. (إبراهيم، ١٩٩٠).

وفي ضوء اعتماد تطوير التعليم بكافة فروعهِ وتحديثه على جهود جميع الهيئات والأفراد في المجتمع، والذي يأخذ التطور العالمي في التكنولوجيا بعين الاعتبار للإفادة منه في تلبية حاجات المجتمع. فإنه تبرز ضرورة إجراء دراسات تقييمية لكتب التربية المهنية للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها، حيث تعدّ عملية تطوير المناهج والكتب الدراسية وتقويمها في التعليم المهني عملية مستمرة ودائمة على أساس أن التعليم المهني حلقة وصل بين النظام التعليمي وسوق العمل (رواقه، ١٩٩٩).

يعدّ كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة، المقرر تدريسه الطلبة الصف الثاني الثانوي الصناعي، أحد الكتب التي جاءت بناءً على توصيات مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧، وقد بدأ تطبيقه في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية مع بداية العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠، ويفترض أن تكون قد روعيت في إعداد هذا الكتاب الأسس السليمة بناءً على التوصية الأولى التي تؤكد التطوير المستمر لمناهج التعليم المهني بصورة تتوافق مع المتغيرات التقنية وإعداد كتب وأدلة التدريب العملي، وكذلك أشارت التوصية السادسة إلى وضع وتطوير معايير لفحص المنهاج والكتاب المدرسي للتأكد من اشتمالها على الكفايات المطلوبة، وحدثة المحتوى، والانسجام مع أهداف التعليم والتدريب المهني (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٨).

و من هنا تظهر أهمية تقويم كتاب التدريب العملي الذي يعد من الكتب المهمة في التعليم المهني ، والذي يحث على الخطوات التنفيذية اللازمة للتأكد من تحقيق المهارات التي تم تدريسها للطلبة ، وقد لاحظ الباحث من خلال اتصاله ببعض المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المادة في مشاغل المدارس المهنية، وجود عدد من الآراء المتباينة حول الجوانب المختلفة لهذا الكتاب، حيث يرى البعض أن الكتاب

يخلو من التمارين الإنتاجية، ويخلو من الأنشطة والتقويم. فالتمارين التي يتضمنها الكتاب لا تستطيع تحقيق الأهداف العامة. كما أن بعض الأنشطة الواردة في الكتاب تحتاج إلى تجهيزات ومرافق غير متوافرة في جميع المشاغل ، كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث القدرة على تنفيذها .

وللوقوف على جوانب القوة والضعف ولتقويم كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة. ولتعرف آراء ووجهات نظر المعلمين ، ومعرفة أثر كل من الخبرة والمؤهل في تقديراتهم عند تقويم الكتاب . وكذلك اخذ آراء الطلبة بعين الاعتبار كونهم ركن أساسي في العملية التربوية . حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟

وانبثق عن هذا السؤال ، الأسئلة الفرعية التالية :

ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة من وجهة نظر المعلمين ؟

هل تختلف تقديرات المعلمين لجوانب تقويم كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة باختلاف المؤهل العلمي ( دبلوم، بكالوريوس فأكثر )؟

هل تختلف تقديرات المعلمين لجوانب تقويم كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة باختلاف الخبرة ( قصيرة ، متوسطة، طويلة)؟

ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة عن وجهة نظر الطلبة ؟

## أهمية الدراسة

من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بتقويم الكتب لم يعثر الباحث على أي دراسة متخصصة بتقويم كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة في الأردن ، حيث

مضى على تأليفه خمس سنوات أي من بداية العام الدراسي ٢٠٠٠/١٩٩٩م.

وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة التكوينية الأولى لهذا الكتاب التي تحاول الكشف عن مواطن القوة والضعف ، وكذلك الكشف عن الصعوبات التي يواجهها معلمو التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة أثناء تدريسهم لهذا الكتاب. الأمر الذي يَمَكِّن القائمين على العملية التربوية من تذليل هذه الصعوبات للوصول بالعملية التربوية إلى تحقيق أهدافها المنشودة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تعرف مدى ملاءمة موضوعات كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة، تمكن الطالب من إتقان المهارات المطلوبة وكذلك فتح مشاريع صغيرة بعد التخرج. كما تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تنقل وجهات نظر الطلاب ومعلمي التدريب العملي الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الكتاب المدرسي.

كما أن هذه الدراسة تأتي استمراراً للجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم التي توصي بتطوير المناهج وتقويمها. وكذلك فقد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات ومقترحات تؤدي إلى تحسين كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة. من حيث المهارات التي يجب إتقانها من قبل الطالب ، حتى يتمكن من أن يكون عنصر إنتاج في المجتمع.

ويمكن أن تفسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين في مجال البحوث التربوية لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث المنبثقة عن موضوع هذه الدراسة ومتغيراتها لتشمل كتب تدريب عملي لتخصصات صناعية أخرى، أو تخصصات مهنية أخرى.

### التعريفات الإجرائية :

- كتاب التدريب العملي: هو الكتاب المقرر لمبحث التدريب العملي الذي يدرس لطلبة الصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

- إقليم الشمال: المنطقة الشمالية من المملكة الأردنية الهاشمية وتضم أربعة محافظات: إربد، عجلون، جرش، المفرق.

- الخبرة التدريسية: هي عدد السنوات التي قضاها المعلم في التدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم.

- المؤهل العلمي: وهو الدرجة العلمية الأكاديمية والمسلكية للمعلم المشارك في عملية تقويم الكتاب المدرسي

- تخصص الميكانيكا العامة: وهو أحد تخصصات الفرع الصناعي ويشتمل هذا التخصص على قسمين. الأول : خراطة وتسوية، والآخر: اللحام وتشكيل المعادن.

### محددات الدراسة :

اقتصرت الدراسة على معلمي وطلبة التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة الذين يدرسون في المدارس الحكومية المهنية التي يوجد بها هذا التخصص في إقليم الشمال للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

تحدد نتائج هذه الدراسة في إطار البعدين الزماني والمكاني الذين أجريت فيهما، وكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة وعلى أداة الدراسة التي سيقوم الباحث بإعدادها.

لم تأخذ الدراسة جنس المعلم والطالب كمتغير تصنيفي في الدراسة، وذلك لأن جميع المعلمين والطلاب من الذكور.

## الفصل الثاني الإطار النظري و الدراسات السابقة

### أولاً : الإطار النظري

لقد اهتم الأردن بالتعليم بشكل عام ، وخصص جانبا مهما من هذا الاهتمام بالتعليم المهني ، حيث صدر أول تشريع تربوي يشير إلى التعليم المهني في الأردن عام ١٩٣٩، وقد عالج الفصل الخامس من النظام رقم (٢) بعض المشكلات التي تتعلق بالتعليم المهني، وقد منحت المادة (الرابعة والعشرون) صلاحيات لمدير المعارف أن يحدث دروساً خاصة، وأن ينشئ ويفتح مدارس أو شعب صناعية أو زراعية وغير ذلك بما تحتاج إليه المنطقة، وكذلك من صلاحيات مدير المعارف وضع شروط لقبول الطلاب وتحديد مدة الدراسة وتحديد أنواع الكتب والدروس وإجراء الامتحانات بعد أخذ رأي اللجنة المختصة.

هذا في المرحلة الأولى ؛ أما في المرحلة الثانية فقد نصت المادة (السادسة عشرة) من القانون رقم (٢٠) لسنة ١٩٥٥ على ما يلي: " تعمل وزارة المعارف على تكييف مناهج الدراسة الثانوية بحيث تكون ملائمة لمواهب الطلاب والطالبات من الوجهتين النظرية والعملية، وبذلك تعطى الفرصة للطلاب الموهوبين في الدروس النظرية ليتابع دراسته للانتقال إلى التعليم العالي، بينما تعطى الفرصة للطلاب الذين لهم ميل إلى الأمور العملية ليستمروا في نوع من الدراسة تتخلله دروس عملية متنوعة تعده للحياة العملية".

و أما في المرحلة الثالثة فقد صدر فيها قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤ والذي استمر ربع قرن تقريباً وتحقق تحت مظلته إنجازات كبيرة وهذا القانون أرسى قواعد التعليم المهني وهياكله وموقعه في النظام التعليمي. حيث تم تصنيف المؤسسات التعليمية من حيث أهدافها ومناهجها في خمسة أنواع هي:

أكاديمي (علمي، أدبي).

مهني (صناعية، زراعية، تجارية، وغيرها).

فني (الموسيقى، والرسم والتمثيل وغيرها).

مسلكي (لإعداد المعلمين والإداريين وغيرهم).

تعليم الكبار ومحو الأمية.

وبذلك يكون موقع التعليم المهني قد استقر على خارطة النظام التعليمي ليشغل مرحلة التعليم الثانوي بعد تسع سنوات من التعليم العام.

وفي المرحلة الرابعة التي بدأت بعد صدور قانون التربية والتعليم المؤقت لسنة ١٩٨٨ ، فقد حظي التعليم المهني باهتمام خاص ضمن خطط أو برامج التطوير التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية بعد عقد المؤتمر الوطني للتطوير التربوي عام ١٩٨٧. الذي دعا إلى تطوير التعليم المهني وتعميق أثره ودوره في العملية التربوية، وفي تحسين خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمواكبة التطورات التي شهدتها سوق العمل الأردني. ومن أهم الأمور التي لها علاقة بالتعليم المهني ما يلي:

إدخال مبحث التربية المهنية في التعليم الأساسي.

توفير التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع.

تحديد فترة التعليم الثانوي- الأكاديمي والمهني - بعامين فقط.

توسيع مظلة التعليم الثانوي لتشمل مختلف أنواع ونظم التعليم الأكاديمي والمهني بما في ذلك التلمذة المهنية. (المصري، ١٩٩٣).

وكذلك كان من أبرز توصيات مؤتمر التطوير التربوي المنعقد عام (١٩٨٧) في مجال المناهج والكتب المدرسية لمعالجة ما تواجهه من مشكلات ما يلي:

تحقيق التوازن بين محتويات الخطط الدراسية من ثقافة عامة، وعلوم أساسية وعلوم مهنية وتدريب عملي، وإعطاء التدريب العملي وزناً كافياً حسب ما هو متعارف عليه دولياً للإعداد المهني المتخصص، والتطوير المستمر لمناهج التعليم المهني بصورة تتماشى مع المتغيرات التقنية وإعداد كتب وأدلة التدريب العملي.

تضمين المناهج العناصر التي تعد الطلبة للعمل الذاتي المنتج.

تضمين المناهج بمختلف أنواعها ما يشجع على الالتزام بأخلاقيات المهنة والاعتزاز بالعمل المهني.

اعتبار العمل المنتج في المدارس المهنية جزءاً من التدريب العملي.

تطوير معايير لفحص المناهج والكتاب المدرسي للتأكد من اشتمالها على الكفايات المطلوبة وحداثة المحتوى، والانسجام مع أهداف التعليم والتدريب المهني.

استكمال إعداد المناهج والكتب للتعليم والتدريب المهني.

إعداد أدلة التدريب العملي لجميع فروع التعليم المهني وتخصصاته.

تعزيز وتطوير قنوات الاتصال ( مع المؤسسات المحلية والمنظمات الدولية المهنية في موضوع تطوير المناهج والكتب المدرسية.

التعليم المهني وأهميته في إعداد الطاقات البشرية المنتجة:

يعد التعليم المهني جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي في الأردن، مدة الدراسة فيه سنتان دراستين في المرحلة الثانوية، (الصف الحادي عشر والثاني عشر). ويتم إعداد الطلبة الملتحقين به إعداداً تربوياً ومهنيًا فنيًا، وإكسابهم مهارات تمكنهم من العمل بمهارة وإتقان في مجالات الحياة المختلفة، مثل الصناعة والزراعة والتعمير وإنتاج الملابس والفندقة والتجارة.

وعند الحديث عن التعليم المهني في الأردن، يلاحظ أن هناك تطوراً كبيراً قد حصل خلال فترة زمنية لا تتجاوز العقدين من الزمن. حيث أولت الدولة اهتماماً كبيراً بهذا النوع الحيوي من التعليم. لما له من فائدة تعود على المجتمع والفرد .

ويرى القاضي (١٩٩٨) أن التعليم والتدريب المهني كمفهوم علمي حديث يوفر إطاراً فكرياً دقيقاً يساعد على تخطيط النشاط التدريبي المهني، في تسلسل منطقي، وشامل لكافة أبعاد وجوانب العملية التعليمية، حتى يؤدي وظيفته بشكل فاعل. كما يؤكد المصري (١٩٩٣) أنه عند التطرق إلى محتوى التعليم المهني، فإننا نعني بذلك تلك الجوانب من العملية التعليمية التي تتضمن بالإضافة إلى التعليم العام، ودراسة العلوم التقنية وما شابهها، والحصول على المهارات العملية والاتجاهات والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهنة في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وهذا يتطلب منا ضرورة التخطيط المسبق لإعداد مناهج التعليم المهني ، حيث إن التخطيط سمة من سمات عصرنا الحاضر، وهو يعني بصفة عامة أن يتنبأ بما سيحدث في فترة معينة ، وان يرسم منهجاً

مفصلاً لمواجهة ما سيحدث حتى تحقق الأهداف المرجوة. وأن يتم التخطيط للنشاط التدريسي المهني بأسلوب علمي سليم هو أساس نجاح عملية التدريس في تحقيق أهدافها، ولذلك يجب العناية بتخطيط برامج التدريس، قبل البدء في تنفيذها، حتى ينجح البرنامج التدريسي في تحقيق أهدافه . ولكي يكون التعليم المهني عملاً فعالاً، ومحققاً للأهداف المرجوة منه يجب أن يركز على تخطيط شامل ومتكامل يحيط بأبعاد العملية التعليمية إحاطة شاملة (السلمي، ١٩٧٦).

ومن هنا نرى أن للتعليم المهني أهمية كبيرة في الحياة اليومية للأفراد والمجتمع، حيث يشير المصري (١٩٩٣، ص٣٧)، إلى أن الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها. ويعتمد بناء الأمم الحديثة على تطوير الفرد وتنظيم النشاط البشري، لذلك فإن النمو الاجتماعي والاقتصادي السليم للمجتمعات مرهون إلى حد بعيد بفاعلية نظم إعداد القوى العاملة فيها. وترتبط المكانة التي يحتلها التعليم والتدريب المهني في أهداف التعليم العام بالمكانة التي يحتلها العمل في منظومة القيم السائدة في المجتمع . ومما لا شك فيه أن للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل أثراً على نظم وأساليب التعليم بشكل عام، وعلى نظم وأساليب التعليم المهني بشكل خاص، وفي ذلك يقول القاضي (١٩٩٨، ص٨٩): "إن من أبرز سمات هذا القرن تلك التغيرات الهائلة والمستمرة في المعارف الإنسانية، والتي دعت البعض إلى أن يطلق عليه عصر انفجار المعرفة والتكنولوجيا، وما يترتب على ذلك من تغيرات مستمرة في نظم وأساليب وطرق الإنتاج، وما يتطلب ذلك من ضرورة إعداد وتنمية القوى العاملة لمواجهة كل التغيرات واستيعابها، والتكيف مع مقتضياتها ومما لا شك أن أجهزة التعليم وحدها لا تستطيع ملاحقة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل السريع".

ويذكر (فلاته ، ١٩٩٤) أن الاهتمام بالتعليم التقني المهني (قبل الشهادة الجامعية) في الأقطار العربية، أخذ يزداد في العقود الأخيرة من القرن العشرين، و يعزو ذلك إلى التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ودخول التكنولوجيا المعاصرة وهي سمة من سمات التقدم الحضاري في الوطن العربي. ومع أن توافر الاهتمام يعد مؤشراً إيجابياً إلا أنه لا يقدم إلا القليل لميدان التعليم الفني والمهني الذي تجاوز عمره في بعض البلاد العربية نصف قرن.

كما أشار (القاضي، ١٩٩٨) إلى أنه يجب الاعتراف بضعف المناهج التدريسية في المعاهد والكليات العربية التي لا تستطيع مواكبة التطور التقني والفني بسبب التقدم التكنولوجي السريع، وهذا يتطلب

إعداد القوى العاملة على هذه التكنولوجيا الجديدة، وتدريبها خريج المعاهد والكليات الفنية يواجه مشاكل عندما يلتحق بسوق العمل بسبب ضيق المناهج التدريسية. يمكن تلخيص الإشكالية هذه في غياب التوازن في تخطيط التدريب على مستويات الأطر العليا والمتوسطة والفنية وانعدام التنسيق بين المؤسسات المختلفة المكلفة بالتدريب والتأهيل، وأخيراً في ضعف الصلة بين المؤسسات العلمية والعملية، وبين المؤسسات والقطاعات المسؤولة مباشرة عن الممارسة والتنفيذ والتقييم في الحياة اليومية. إضافة إلى غياب الخطط الشاملة المنسقة والمتكاملة في مجال التأهيل والتدريب.

ومن هنا يعتقد المصري (١٩٩٣، ص ٦٤)، أنه يتوجب على المدرسة المهنية كمرکز للتعليم والتدريب المهني أن تكون المنظم الرئيسي للتخطيط والإعداد والتنفيذ للتعليم المهني الذي يعدّ والحالة هذه جزءاً لا يتجزأ من البيئة التعليمية، وموجب هذا الاعتقاد تشمل مسؤوليات المدرسة المهنية وضع السياسات، والتخطيط وتحديد المضمون العام، ويتم تنفيذ برامج الإعداد المهني في العادة داخل المدرسة نفسها بما في ذلك الجزء العملي.

فروع التعليم المهني

تتولى وزارة التربية والتعليم مسؤولية التعليم المهني ويتقدم الطلاب بعد نهاية المرحلة الثانوية المهنية لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الفرع الذي يتخصصون فيه و يشتمل التعليم المهني على الفروع التالية:

الفرع الصناعي.

الفرع الزراعي.

الفرع التمريضي.

الفرع الفندققي.

الفرع التجاري.

أهداف التعليم الصناعي

لقد وضعت مناهج وكتب المباحث المهنية الخاصة بالفرع الصناعي ؛ لتكون مدخلاً لعلم الصناعة، ويعد مبحث التدريب العملي تطبيقاً للمعارف والمهارات التي تعلمها الطالب في العلوم الصناعية، بالإضافة إلى أن العمل في المشغل، وفي أماكن التدريب المختلفة، تساعد الطالب على تطوير الاتجاهات المرغوبة المتعلقة بالأمن الصناعي والسلامة المهنية، ويمكن توضيح أهداف التعليم الصناعي على النحو الآتي:

١. إعداد العمال المهنيين المهرة في المجالات الصناعية والحرفية المختلفة، وتزويدهم بالخبرات المهنية

المتخصصة والثقافية والعلمية، في ضوء قدرات الطلبة وميولهم من ناحية، وتجاوباً مع

الحاجات المجتمعية القائمة المنتظرة، والخطط التنموية من ناحية أخرى.

٢. إكساب الطلبة المفاهيم والمعلومات النظرية، والمهارات العملية والتطبيقية بحيث يتحقق

التكامل العضوي بين النظرية والتطبيق، وبين العلم والعمل.

٣. إكساب الطلبة القدرة على أداء العمليات الصناعية والحرفية حسب الأصول والمعايير الفنية،

وإعدادهم للتعامل مع التقنيات الحديثة، وتنمية استعدادهم للتطور معها.

٤. إكساب الطلبة العادات السلوكية الصحيحة المتعلقة بممارسة المهن الصناعية والحرفية،

كالدقة في العمل والحد من الفواقد، وتطبيق أسس الاقتصاد والسلامة في العمل، والمحافظة

على البيئة.

٥. تنمية الاتجاهات والقيم السليمة لدى الطلبة، من حيث احترام العمل، وتحمل المسؤولية

والعمل الجماعي، والإبداع الفردي.

٦. تنمية قدرات الطلبة، وتطوير طاقاتهم الإبداعية، وتهيئتهم للاندماج والمشاركة الفاعلة في

عالم العمل والإنتاج.

٧. الإسهام في رفع المستوى المهني للمهنيين والحرفيين العاملين في قطاعات الإنتاج الصناعية و الحرفية.

٨. إتاحة الفرصة للطلبة الذين تتوافر لديهم الرغبات والقدرات المناسبة، لاستكمال متطلبات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

#### بنية فروع التعليم الصناعي

وحتى تتضح الصورة لدينا عن التعليم الصناعي ، وبالتالي إدراك مدى أهميته ، فان نظرة سريعة على مكونات المباحث المختلفة التي يتم دراستها والتدريب عليها ، توضح لنا ذلك كما في الجدول (١) الذي يبين بنية فروع التعليم الصناعي، والجدول (٢) الذي يبين بنية العائلات الصناعية ( تخصصاته ) .

#### الجدول (١)

#### بنية فروع التعليم الصناعي

مكونات برامج التعليم الصناعي	مباحث مكونات برامج التعليم الصناعي
الثقافة العامة المشتركة	الثقافة الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الثقافة العلمية، الثقافة الاجتماعية والوطنية.
مباحث العلوم الأساسية	الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء
مباحث العلوم المهنية	الرسم الصناعي، والإدارة والسلامة الصناعية والعلوم الصناعية التدريب العملي
العلوم الأساسية الإضافية (الرياضيات، الفيزياء) للطلبة الراغبين بالالتحاق في الجامعات	

الجدول (٢)

بنية العائلات الصناعية

الرقم	العائلة	التخصصات
١.	كهرباء قوى	استعمال، توليد، توزيع، سيارات
٢.	الإلكترونيات	الاتصالات، الراديو والتلفزيون، الإلكترونيات الصناعية، صيانة الحاسوب.
٣.	صيانة وإصلاح المركبات الخفيفة	الديزل والشاحنات، الآلات الزراعية.
٤.	تشكيل المعادن والصيانة الميكانيكية العامة	خراطة وتسوية، خراطة محركات السيارات، صيانة ميكانيكية عامة.
٥.	التكييف والأدوات الصحية	التدفئة المركزية والأدوات الصحية، التكييف والتبريد.
٦.	صيانة الأجهزة، الكهروميكانيكية	صيانة الآلات الدقيقة، صيانة الآلات المكتبية.
٧.	إنشاءات الأبنية	البناء والتسليح والطوبار، القسارة، التبييط والدهان
٨.	المهن المطبعية	التصوير، المونتاج، طباعة الأوفست، التجليد، الصف الضوئي، تصميم الطباعة.
٩.	الميكانيكا العامة	ميكانيكا عامة، صناعة القوالب، صب المعادن.
١٠.	التجليس وأشغال المعادن	حدادة، ولحام، تجليس ودهان
١١.	النجارة والتنجيد	النجارة، التنجيد
١٢.	الفسيفساء	الفسيفساء

وعندما يتخرج طالب التعليم الثانوي الصناعي، فإنه يكتسب مسمى العامل المهني حسب

تصنيفات مستويات العمل المعمول بها في الأردن، وهي خمسة مستويات كالآتي:

فئة العمال محدودي المهارة: وهم الذين يتدربون تدريباً قصيراً.

فئة العمال المهرة: وهم العمال الذين بحاجة إلى إعداد مثل طلبة التعليم الثانوي التطبيقي (تلمذة مهينة، ومراكز تدريب مهني).

فئة العمال المهنيين: وهم خريجو التعليم الشامل (مدارس مهنية).

الفييون (التقنيون): وهم خريجو كليات المجتمع.

الاختصاصيون: وهم خريجو الجامعات.

### التدريب العملي

إن التدريب العملي جزء مهم في التعليم المهني حيث يشكل تطبيق المهارات بشكل واقعي وعملي ، ولذا يهدف التدريب إلى تحقيق أهداف عامة و أهداف خاصة عند المتدرب ، أما الأهداف العامة للتدريب العملي فهي:

تطوير أداء المهارات العملية باستخدام مدى واسع من الإجراءات والتقنيات الفنية.

تعزيز استخدام المعرفة والفهم من خلال التطبيقات الأدائية.

تحفيز الطلبة على استخدام مهارات حل المشكلة في التدريب العملي.

تقدير أهمية التقارير الكتابية، والرموز الاصطلاحية والكودات المختلفة في الاتصال مع الآخرين بوضوح.

تطوير الاتجاهات المرغوبة في بيئة العمل والمجتمع.

العمل بثقة والالتزام بقواعد الأمن والسلامة في بيئة العمل.

وفيما يتعلق بالأهداف الخاصة، فهي تتلخص بما يلي :

يُتوقع من الطالب بعد إنهائه التدريب العملي أن يصبح قادراً على:

تطبيق القدرات الأدائية المختلفة.مثل: استخدام أدوات القياس والعدّد والأجهزة المختلفة، وتنفيذ

التمارين الإنتاجية والحرفية ضمن تخصصه.

معرفة وفهم الحقائق، والإجراءات والمصطلحات المتعلقة بالأوضاع التدريبية المختلفة والمناسبة لتخصصه.  
تطبيق المعرفة والفهم في حل المشكلات الأدائية المتعلقة بتخصصه.

### كتاب التدريب العملي

قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج التدريب العملي لتخصصات التعليم الصناعي المختلفة، بدعم كل تخصص بكتاب للتدريب العملي، ولا يوجد في الوقت الحاضر دليل للمعلم لهذه الكتب جميعها. ويوضح كل كتاب الأهداف الخاصة المتعلقة بكل تدريب أو أداء عمل سواء أكانت الأهداف عقلية أم نفس حركية، أم انفعالية، ويتوقع من الطالب اكتسابها خلال إنجازه لتدريبات الكتب المختلفة. و يتضمن الكتاب المهمات المتوقعة من الطالب تحقيقها والأنشطة المقترحة وبعض الأنشطة التي تسمح للطالب بالإبداع والتطوير. ويتوقع من الطلبة اكتساب القدرات والمهارات المشار إليها سابقاً، مع التركيز على المهارات الأدائية من خلال المعلومات، والرسومات، والمخططات والتعليمات المكتوبة المعطاة. حيث يتم صقل قدرات الطلبة العلمية من خلال تدريس مباحث العلوم المهنية ( المديرية العامة للامتحانات و الاختبارات ، ٢٠٠٠ ).

### مفهوم التطبيقات العملية (التدريبات العملية)

يتميز التعليم المهني بعنصر التدريب العملي والمهارات التطبيقية التي تتطلب تسهيلات خاصة ملحقة بالمؤسسة التعليمية أو خارجها. ومن المعروف أن هناك فئتين رئيسيين لبرامج التعليم والتدريب المهني من حيث الموقع الذي تتوافر فيه تسهيلات التدريب العملي وتنفيذ برامجه:

- الأول: التدريب داخل المؤسسة التعليمية أي في ورش ومشاغل ملحقة بالمدرسة.

- الثاني: التدريب خارج المدرسة أي في مواقع العمل والإنتاج. (المصري ١٩٩٢).

وتعدّ التطبيقات العملية من الأمور الهامة في عملية تعليم وتعلم الطلبة. وتشكل مجالاً مهماً وضرورياً لإكساب الطالب خبرات ميدانية في عملية التعليم وربط الجانب النظري بالجانب العملي؛ حيث يؤدي هذا الربط لمواجهة متطلبات العمل والحياة، والانفتاح الواعي على متغيرات البيئة العالمية باكتساب مهارات متخصصة. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢).

## تعريف التدريب المهني

تختلف تعريفات التدريب المهني ، حيث يعرفه (القاضي، ١٩٩٨) بأنه " معاونة الفرد على اكتساب المهارات المهنية التي تساعده على مواجهة المقتضيات المهنية للعمل حتى يستطيع التنافس مع الآخرين في المجال المهني".

فيما يعرفه (المصري، ١٩٩٣) بأنه : " ذلك النوع من التعليم والتدريب والإعداد النظامي المتخصص الذي يعد الطالب لممارسة عمل معين في مستويات العمل المهني الأساسية التي تهدف إلى إعداد العمال المهرة والمهنيين من خلال برامج ونظم معتمدة ومناسبة".

وبالتالي نستطيع القول إن التدريب المهني هو عبارة عن مجموعة الإجراءات التي توفر ظروفاً مناسبة تمكن المتدرب من تعرف المفاهيم أو المعلومات النظرية العلمية والفنية المتعلقة بالعمل. واكتساب وتنمية المهارات العملية الخاصة بأدائه. واكتساب الاتجاهات الإيجابية والقيم والعادات والسلوك التي يتطلبها أداء العمل بصورة صحيحة. وذلك ضمن مراكز متخصصة لتحقيق أهداف التعليم المهني .

ويرتبط بعملية التدريب المهني عملية تطوير المناهج الدراسية وتقويمها ؛ والذي يعد عملية مستمرة ودائمة باعتبار التعليم المهني حلقة الوصل بين النظام التعليمي وسوق العمل. إضافة إلى ذلك أن أي تقدم تكنولوجي أو علمي يتأثر به التعليم المهني قبل غيره من العلوم الأخرى مما يستدعي أن تكون محتويات المناهج المهنية أكثر من غيرها من حيث قابليتها للتطوير والتحديث باستمرار، وذلك لارتباطها الوثيق بعناصر التنمية والإنتاج كالتجارة والزراعة والصناعة وهذا ما يجعل عملية تطوير مناهج التعليم المهني عملية ليست سهلة لما يترتب عليها من نفقات مالية كبيرة. (اليونسكو، ١٩٩٤). وهذا ينعكس بصورة أساسية على عملية التدريب المهني ومدى تحقيق أهدافها .

## ثانيا : الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحث للدراسات المتوافرة المتعلقة بتحليل الكتب، وكذلك ذات الصلة بموضوع الدراسة تبين قلة الدراسات التي تناولت تقويم كتب التعليم المهني بشكل عام ، وكتب التعليم الصناعي بشكل خاص ، مع وفرة الدراسات التي تناولت تقويم الكتب الأخرى ؛ وفي ما يلي عرض لابرز هذه الدراسات مرتبه من الأحدث إلى الأقدم

هدفت دراسة (غراييه، ٢٠٠٤) إلى تقويم كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد، وذلك للكشف عن جوانب القوة والضعف في هذا الكتاب وجوانب القوة والضعف ضمن كل مجال فيه، وعن مدى اختلاف درجات تقديرات المعلمين التقويمية في كل مجال من مجالاته تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة.

استخدم الباحث استبانة تكونت من (٦٨) فقرة شملت ستة مجالات تقويمية للكتاب هي : الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم، إخراج الكتاب الفني، والصور والأشكال، وقد جرى التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، في حين تم التأكد من ثباتها عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار فبلغ معامل ثبات الأداة ككل (٨٢%) ، فيما تراوحت قيم معاملات ثبات مجالاتها ما بين (٧٦%-٨٨%).

شمل مجتمع الدراسة معلمي التربية المهنية للصف السادس الأساسي في محافظة إربد وقد بلغ عددهم (٤٢٤) معلماً ومعلمةً وتم أخذ عينة مكونة من (٢١٢) معلماً ومعلمةً أي ما نسبته (٥٠%) من المجتمع الأصلي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة .

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١- أجمع المعلمون على اعتبار جميع مجالات تقييم الكتاب مجالات قوة باستثناء مجال الأنشطة والوسائل التعليمية حيث جاء في مستوى متوسط القوة .

٢- اتفق المعلمون على أن هناك (٣١) فقرة من مجموع فقرات الاستبانة ال(٦٨) قوية أي ما نسبته (٤٥.٥٩) وأن (٣٧) فقرة جاءت ضمن المستوى المتوسط أي بنسبة (٥٤.٤١).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq ٠,٠٥$ ) في تقديرات المعلمين التقويمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، باستثناء مجال الإخراج الفني فلم يكن هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq ٠,٠٥$ ) في تقديرات المعلمين الإحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم في جميع المجالات باستثناء مجالي التقويم والإخراج الفني

للكتاب فلم يكن هناك فروق دالة إحصائية بين المؤهلين .

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في تقديرات المعلمين لمجالات تقويم الكتاب تعزى لمتغير الخبرة.

قام المعاينة (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في إقليم جنوب الأردن ، واستخدم الباحث أداة قياس مكونة من (٨٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الأهداف، المحتوى، الأساليب والوسائل والأنشطة، أساليب التقويم، والمقدمة والإخراج الفني) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث التربية المهنية للصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن، والبالغ عددهم (٢٩٠) معلماً ومعلمة، وتم أخذ عينة عشوائية من المجتمع الكلي للحصول على العينة المطلوبة والبالغ عددها (١٠٨) معلماً ومعلمة، ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أجمع المعلمون على اعتبار جميع مجالات الكتاب مجالات قوة.

أجمع المعلمون على أن هناك ما نسبته ٨٧% من فقرات الاستبانة قد امتازت بأنها فقرات قوية الفاعلية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لمجالات تقييم الكتاب تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزى للتفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي والخبرة حول كل من مجالات: (الأهداف، المحتوى، الأساليب والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم) .

قام رواق (١٩٩٩) بدراسة بعنوان تقويم كتاب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن ، و قد استخدم الباحث أداة قياس مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على مجموعة من المجالات هي (المقدمة ، المحتوى ، اللغة ، الأنشطة ، وسائل الإيضاح ، الشكل و الإخراج الفني ، التقويم) و تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) معلماً ومعلمة يدرسون كتاب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي في محافظتي إربد و المفرق والمديريات التابعة لهما .

و قد كانت نتائج دراسته على النحو التالي:

تدني النسب المئوية للمتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي التربية المهنية التقييمية لكتاب الصف الخامس في جميع مجالات التقييم وكذلك التقييم الإجمالي.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية المهنية تعزى للجنس.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية المهنية تعزى للدرجة العلمية.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية المهنية تعزى للتخصص في مجالات المحتوى ووسائل الإيضاح والتقويم والتقييم الإجمالي.

قامت العطيوي (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) معلماً ومعلمة وكانت أداة الدراسة من أداتين هما:

قائمة معايير تكونت من (٥٨) معياراً، استخدمتها الباحثة في تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية.

استبانة اختباريه مكونة من (٥٨) معياراً لكل معيار ثلاثة بدائل، يختار المعلم البديل الذي يعبر عن معرفته.

ومن خلال تحليل المحتوى الذي قامت به الباحثة باستخدام بطاقة لكل معيار ووضع أسماء كتب التربية الاجتماعية والوطنية على كل بطاقة ثم تسجيل عبارة متوافر أو غير متوافر أمامها، تبين أن عدداً كبيراً من معايير الأساس الاجتماعي متوافر في كتب التربية الاجتماعية والوطنية وخاصة التربية الوطنية، وأظهرت نتائج الاستبانة الاختبارية التي طبقت على المعلمين أن عليهم معرفة غالبية فقرات الأساس الاجتماعي معرفة كبيرة، وأظهرت النتائج وجود فروق في معرفة المعلمين تعزى للجنس والتفاعل بين الجنس والمؤهل، وكانت جميعاً لصالح الذكور من ذوي المؤهلات العالية.

ودلت النتائج كذلك على أنه لا توجد فروق في معرفة المعلمين تعزى للمؤهل أو الخبرة أو التفاعل بين الجنس والخبرة أو التفاعل بين الخبرة والمؤهل. كما أظهرت أن هناك علاقة بين مدى توافر الأسس

الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية ومعرفة المعلمين بهذه الأسس .  
وأجرى سيف (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تقويم كتب الفيزياء المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً و (٥٠) معلمة ممن يحملون دبلوم كليات المجتمع أو الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون الفيزياء للصف التاسع الأساسي ، وكذلك من (١٦) مشرفاً للفيزياء ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة تضمنت عدداً من المجالات هي :

المحتوى ، الوسائل والأنشطة ، الأسئلة التقويمية ، الشكل العام ، كما ضمت بالإضافة لذلك سؤالاً مفتوحاً يتعلق بالصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء قيامهم بتدريس الفيزياء للصف التاسع .  
وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي :

١- وجد أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين التقدير التقويي للمعلمين والتقدير التقويي للمشرفين لكل مجال من مجالات الكتاب ، وللكتاب ككل ، لصالح المشرفين .

٢- لم يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين وتقديرات المعلمات إلا في مجال المحتوى ، والكتاب ككل لصالح المعلمات .

٣- لم يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يعزى لمتغير الخبرة التدريسية .

٤- لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يمكن أن يعزى لمتغير المؤهل العلمي إلا في مجال واحد هو مجال الشكل العام للكتاب .

٥- لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين يمكن أن يعزى لخبرتهم الإشرافية

٦- ظهر عدد من الصعوبات التي يعاني منها المعلمون أثناء تدريسهم للمادة ، منها عدم توفر دليل المعلم بين أيدي المعلمين ، وعدم توافر الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة في المختبر المدرسي ، وضعف الطلبة في مبحث الرياضيات ، وضعف خلفيتهم العلمية ، وكذلك قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة .

أما السوداني (١٩٨٨) فقد قام بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب علم الحياة للصف الثاني الثانوي المتوسط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من خلال تشخيص الجوانب الإيجابية والسلبية في ضوء بعض

المعايير ، منها : ملاءمة الموضوعات لمستوى الطلاب وتناسب مادة الكتاب مع عدد الحصص الدراسية المقررة له ، وترابط موضوعات الكتاب مع بعضها وكفاية الأسئلة والقسم العملي في نهاية كل فصل من فصول الكتاب ومدى مساعدة الطلبة على فهم الموضوعات وجودة إخراج الكتاب وترابط الموضوعات مع موضوعات كتابي كل من مبادئ العلوم العامة للصفين الأول والثالث المتوسط، والدقة العلمية للكتاب . واقتصر الباحث على المدرسين والمدرسات خريجي كليات التربية /قسم علوم الحياة والقائمين فعلاً بتدريس الكتب المذكورة ، فضلاً عن المشرفين المختصين بمادة علوم الحياة ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الاستفتاء المغلق ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مدرساً ومدرسة و(٨) مشرفين. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

بعض موضوعات الكتاب غير مناسبة لمستوى الطلاب نظراً لصعوبتها ، و حجم مادة الكتاب كبير لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة له .

لم يراع الكتاب أهدافاً أساسية في تدريس العلوم .

ضعف ارتباط أمثلة الكتاب ببيئة الطالب وعدم ميول الطلبة نحو المادة ، والمصطلحات العلمية الواردة في الكتاب لا يتمكن الطلبة من لفظها بشكل سليم .

الأسئلة التي احتواها الكتاب امتازت بالتنوع وبشمولها للموضوعات المعدة لها .

لم يتمكن عدد كبير من المعلمين في القسم العملي من إجراء التدريب العملي لعدم توافر الوقت الكافي لذلك ولصعوبة قيام الطلبة به وافتقاره إلى المشاريع الجماعية لدراسة البيئة .

أما الترابط بين موضوعات الكتاب وموضوعات الكتب الأخرى فقد كانت جيدة .

وقام ستيفر و بي (Staver & Bay, ١٩٨٧) في شيكاغو بدراسة حول طريقة عرض المادة العلمية في الكتاب لأهداف معينة مسبقاً، وقد تم فحص وحدات من كتب العلوم تم اختيارها من بين سلاسل كتب العلوم ، وقاما بتحليلها، وقد اتبعا أسلوب وضع أسئلة رئيسية في هذه الدراسة، بحيث تشمل الكتب على أبعاد مختلفة، مثل : الأسئلة الموجودة في الكتب، وطريقة عرض المادة فيها، واشتمالها على الأنشطة المصاحبة فيها، وقد استخدم الباحثان الجملة كوحدة للتحليل بحيث تعالج الأبعاد التي طرقت ، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة أن هذه الكتب:

تركز على الناحية الأكاديمية دون الاهتمام بالناحية التربوية •

لا تركز على الاهتمام بالنواحي الاجتماعية والمهنية المفيدة للطالب في حياته •

الأسئلة الواردة فيها تقتصر على قياس الحفظ وتفضل حفز الطلبة على التساؤل •

وقد أوصى الباحثان باقتراح طريقة لتحسين استعمال الكتاب ، وهي البدء بالمعلم وتعريفه بمحتوى الكتاب ، ثم الاهتمام بالكتاب المدرسي، الأمر الذي يستدعي تشجيع المعلم على دمج الأنشطة التعليمية وتطبيقاتها في العلوم التي يدرسها •

أما البسيوني والصادق (١٩٨٤) فقد قاما بدراسة هدفت إلى تشخيص نقاط القوة والضعف في كل منهج من مناهج التعليم الصناعي في مصر ، حيث تكونت عينة الدراسة من معلمي تخصص المعدات والكهرباء العامة في خمس مدارس صناعية، ومديري المدارس الثانوية الصناعية الخمس ، وطلاب السنة الأولى والرابعة لشعبتي الكهرباء وميكانيكا التشغيل بكلية التربية /جامعة المنصورة ، وقد استخدم الباحثان لجمع المعلومات استبانة ومقابلات شخصية مع مديري المدارس الثانوية الصناعية ، واشتملت الاستبانة على عددٍ من المجالات هي : علاقة المحتوى بالأهداف ، وعلاقة المحتوى بقدرات واستعدادات الطلاب ، وعلاقة المحتوى بطرق التدريس المختلفة ، وعلاقة المحتوى بالأدوات والأجهزة وملاءمة محتوى المادتين لميول الطلاب •

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود قصور في مكونات منهج الكهرباء العامة في المرحلة الثانوية الصناعية، مما يعني عدم تحقيق المنهج للأهداف لعدم ملاءمة المحتوى لقدرات واستعدادات الطلاب •

وجود قصور في الأجهزة والأدوات اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة •

طريقة التدريس الشائعة في المدارس هي طريقة المحاضرة ، وهي طريقة لا تناسب هذا النوع من التعليم •

يوجد في مشاغل المدارس المذكورة معدات وأجهزة لا يستفاد منها في تدريب الطلاب

محتوى المواد لا يناسب ميول المتعلمين •

وقد أجرى ميرزا (١٩٧٤) دراسة هدفت إلى تقويم مناهج المدارس الإعدادية الصناعية في الجمهورية العراقية من وجهة نظر الخريجين والمشرفين عليهم ، وقد استخدم الباحث أداتي الاستفتاء والمقابلة لجمع المعلومات ، حيث تكونت عينة الدراسة من ( ٢٥٦ ) خريجاً في خمس محافظات ، و(١٢٤) مشرفاً ، وقد عالجت الدراسة بياناتها إحصائياً باستخدام النسب المئوية، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

ما يقارب ثلاثة أرباع الخريجين ( ٧٢.٥%) قد اختاروا تخصصاتهم في المدارس الصناعية برغبتهم الشخصية ، أما ما نسبته (٢٧.٥%) أي بقية الطلاب فقد وزعوا على تخصصات لا يرغبون فيها .

يشكو غالبية الطلاب ( ٨٩.١%) من أنهم زودوا بمعلومات محدودة في الثقافة المهنية النظرية .

يؤكد أكثر من نصف الخريجين ضعف الترابط بين المواد الفنية والمواد العملية في المدارس الإعدادية .

ذكر ما يقارب نصف الخريجين (٤٧.٢%) أنهم يواجهون صعوبات في أداء أعمالهم .

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ان نستنج ما يلي:

ما يتضمنه الأدب المنشور من دراسات سابقة تتصل بموضوع الدراسة الحالية تم تصنيفها على النحو التالي، دراسات تناولت تقويم كتب أخرى غير كتب التربية المهنية، دراسات تناولت تقويم برامج مساقات في التعليم المهني بشكل عام، دراسات تناولت تقويم كتب التربية المهنية.

العامل المشترك في جميع هذه الدراسات أنها اشتركت في تقويم الكتب في المجالات التالية (الأهداف،المحتوى،الوسائل والأنشطة التعليمية،أسئلة التقويم،الشكل العام،الصور والأشكال التوضيحية)،مثل دراسة ميرزا (١٩٧٤)،ودراسة البسيوني والصادق(١٩٨٤)، ودراسة رواقه (١٩٩٩)، ودراسة المعايطه(٢٠٠١)، ودراسة غرايبة (٢٠٠٤).

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة بان هناك ثلاث دراسات في الأردن فقط تناولت تقويم كتب التربية المهنية هما: دراسة رواقه(١٩٩٩) للصف الخامس الأساسي، ودراسة المعايطه(٢٠٠١) للصف السابع الأساسي، ودراسة غرايبة (٢٠٠٤) للصف السادس،فيما كانت دراسة البسيوني والصادق (١٩٨٤) في مصر، ولسد النقص الحاصل في مثل هذه الدراسات جاءت هذه الدراسة والمتمثلة في تقويم كتاب

التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة في الأردن، بالإضافة إلى الاستفادة من مراجعة الأدب التربوي السابق في بناء أداة الدراسة وتعرف مجالات تقويم الكتب لتحقيق أهداف الدراسة.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع الدراسة ، والطرق التي تم بها اختيار العينة والأداة المستخدمة في الدراسة ، والخطوات اللازمة للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ، والإجراءات والوسائل والطرق الإحصائية المتبعة التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها .

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون مبحث التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي في المدارس الحكومية المهنية، والبالغ عددهم ( ١٤ ) معلماً، وكذلك من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي /تخصص ميكانيكا عامة في مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال، الذين بلغ عددهم ( ١٣٤ ) طالباً، حيث تزود الباحث بالمعلومات الخاصة عن واقع مجتمع الدراسة من مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال ،أما عينة الدراسة فهي مجتمع الدراسة نفسه للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) .

### أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ، قام الباحث باستخدام أداتي بحث اشتملتا على الجوانب التقويمية لكتاب التدريب العملي استناداً إلى خبرته في تدريس كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة، وبالاستعانة بعدد من المعلمين الذين يدرسون هذا المبحث والمباحث المهنية الأخرى، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك عن طريق مراجعة الأدوات البحثية ذات العلاقة، ومنها نموذج تقويم الكتاب المدرسي المعتمد من وزارة التربية والتعليم(غرايبة، ٢٠٠٤؛ رواقه، ١٩٩٩). تكونت الأداة الأولى ( ملحق (١)) من استبانة خاصة بالمعلمين اشتملت على جزأين، يشتمل الأول على مجموعة من البنود بقصد الحصول على البيانات الشخصية التي تتميز بها عينة الدراسة، وكذلك مجموعة من التعليمات تساعد أفراد عينة الدراسة في كيفية الاستجابة للاستبانة، أما الآخر فاشتمل على فقرات الاستبانة التي سيجيب عليها أفراد عينة الدراسة .

أما الأداة الأخرى (ملحق (٢) فتكونت من استبانة خاصة بالطلبة اشتملت على جزأين، يشتمل الأول على مجموعة من التعليمات تساعد أفراد عينة الدراسة في كيفية الاستجابة على الاستبانة ،أما الجزء

الآخرفاشتمل على فقرات الاستبانة التي سيجيب عليها أفراد عينة الدراسة.

#### صدق أداة الدراسة الاولى

لضمان صدق أداة الدراسة الأولى قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من تخصصات مختلفة ، وكذلك تم عرضها على عدد من مشرفي التعليم الصناعي في مديريات التربية والتعليم ، وكذلك تم عرضها على متخصص في اللغة العربية للتأكد من سلامة اللغة والصياغة اللغوية للأداة . وقد طلب منهم إبداء الرأي وتسجل الملاحظات على الأداة من حيث مدى الارتباط ومدى مناسبة فقراتها للمجال الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ، والدقة العلمية لكل فقرة ، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة.

وفي ضوء الآراء والملاحظات للمحكمين ومقترحاتهم تغير عدد فقرات الاستبانة من (٥٢ فقرة) إلى (٥٥ فقرة) موزعة على ست مجالات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكل من هذه الفقرات، حيث تم تقسيم التقدير التقويمي للمعلم إلى خمس درجات حسب درجة تقويمه للفقرة: موافق بدرجة كبيرة جدا وتعطى (٥) درجات، موافق بدرجة كبيرة وتعطى (٤) درجات، وموافق بدرجة متوسطة وتعطى (٣) درجات، وموافق بدرجة قليلة وتعطى (٢) درجتين، وموافق بدرجة قليلة جدا وتعطى (١) درجة واحدة، وقد وزعت فقرات الاستبانة على ست مجالات، كما في الجدول (٣).

#### جدول ( ٣ )

توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم الستة للمعلمين

رقم الفقرة	اسم المجال	عدد الفقرات
٨-١	أهداف الكتاب	٨
١٩-٩	محتوى الكتاب	١١
٢٨-٢٠	الأنشطة والوسائل	٩
٣٥-٢٩	التقويم	٧

١٢	إخراج الكتاب الفني	٤٧-٣٦
٨	الصور والرسومات والأشكال	٥٥-٤٨

ثبات أداة الدراسة الأولى:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة الأولى تم استخدام طريقة (الاختبار -إعادة الاختبار) ، وذلك من خلال توزيع استبانة الدراسة الأولى على عينة عددها (٩) معلمين ، يدرسون كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي ، من خارج عينة الدراسة في اقليم الوسط وبفارق أسبوعين. وفي ضوء استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على فقرات الأداة ككل ، تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ ( ٠.٨٩ )، وكذلك تم استخدام معامل (كرونباخ ألفا) لحساب قيمة الثبات للاتساق الداخلي للفقرات حيث بلغ (٠.٩٥)، واعتبرت هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة، ويبين الجدول (٤) قيم الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة.

جدول ( ٤ )

قيم الثبات لمجالات الأداة الأولى ككل

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الأهداف	٠.٨٨	٠.٩٢
المحتوى	٠.٧٨	٠.٨٧
الأنشطة والوسائل التعليمية	٠.٩٣	٠.٧٩
التقويم	٠.٨٦	٠.٨٧
إخراج الكتاب الفني	٠.٩٥	٠.٦٧
الصور والرسومات والأشكال	٠.٩٤	٠.٨٨

٠.٩٥	٠.٨٩	الكلي
------	------	-------

### صدق أداة الدراسة الثانية

لضمان صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين - كما يوضح ذلك الملحق (٣) - من ذوي الخبرة والاختصاص من تخصصات مختلفة ، وكذلك تم عرضها على عدد من مشرفي التعليم الصناعي في مديريات التربية والتعليم ، وعلى عدد من معلمي التعليم الصناعي ، وكذلك تم عرضها على متخصص في اللغة العربية للتأكد من سلامة اللغة والصياغة اللغوية للأداة .

وقد طلب منهم إبداء الرأي والملاحظات على الأداة من حيث مدى الارتباط ومدى مناسبة فقراتها للمجال الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ، والدقة العلمية لكل فقرة ، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة.

وفي ضوء الآراء والملاحظات للمحكمين ومقترحاتهم تغير عدد فقرات الاستبانة من (٥٢ فقرة) إلى ( ٤٨ فقرة) موزعة على ست مجالات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكل من هذه الفقرات، حيث تم تقسيم التقدير التقويمي للمعلم إلى خمس درجات حسب درجة تقويمه للفقرة: موافق بدرجة كبيرة جدا وتعطى(٥) درجات، موافق بدرجة كبيرة وتعطى(٤) درجات، وموافق بدرجة متوسطة وتعطى(٣) درجات، وموافق بدرجة قليلة وتعطى(٢) درجتين، وموافق بدرجة قليلة جدا وتعطى(١) درجة واحدة، وقد وزعت فقرات الاستبانة على ست مجالات، كما في الجدول (٥).

جدول ( ٥ )

توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم الستة للطلبة

رقم الفقرة	اسم المجال	عدد الفقرات
٣-١	أهداف الكتاب	٣
١٤-٤	محتوى الكتاب	١١
٢٥-١٥	الأنشطة والوسائل	١١
٣١-٢٦	التقويم	٦
٤٣-٣٢	إخراج الكتاب الفني	١٢
٤٨-٤٤	الصور والرسومات والأشكال	٥

ثبات أداة الدراسة الثانية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة (الاختبار -إعادة الاختبار) وذلك من خلال توزيع استبانة الدراسة الأولى على عينة عددها (٢٠) طالبا ممن يدرسون كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي ، من خارج عينة الدراسة في إقليم الوسط وبفارق أسبوعين. وفي ضوء استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على فقرات الأداة ككل تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (٠.٨٣)، وكذلك تم استخدام معامل (كرونباخ ألفا) لحساب قيمة الثبات للاتساق الداخلي للفقرات حيث بلغ (٠.٩١)، واعتبرت هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة ، ويبين الجدول (٦) قيم الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة.

جدول ( ٦ )

قيم الثبات لمجالات الأداة الثانية ككل

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الأهداف	٠.٨٥	٠.٨٩
المحتوى	٠.٨٢	٠.٨٥
الأنشطة والوسائل التعليمية	٠.٨٨	٠.٩٣
التقويم	٠.٨٧	٠.٨٨
إخراج الكتاب الفني	٠.٩٠	٠.٨٩
الصور والرسومات والأشكال	٠.٨١	٠.٨٣
الكلي	٠.٨٣	٠.٩١

إجراءات الدراسة:

لغاية تنفيذ الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

تم تطوير أداتي الدراسة وإعدادهما بصورتها النهائية، وذلك بالرجوع إلى عدة مصادر كما ذكر سابقاً. تم توزيع الاستبانة الخاصة بالدراسة على المعلمين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥)، وكان التوزيع باليد من قبل الباحث على جميع أفراد عينة الدراسة. وقد تركت الاستبانة بين أيدي أفراد العينة لفترة كافية، كي يتوخى المستجيبون الدقة والموضوعية والتمكن من الرجوع إلى فصول الكتاب بتأنٍ في استجاباتهم عليها. تم جمع الاستبانات باليد أيضاً من أفراد العينة، وقد بلغت نسبة استرجاع الاستبانات من المعلمين (١٠٠%).

٤- تم تفرغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي من أجل معالجتها إحصائياً واستخراج النتائج.

### المعالجة الإحصائية :

تمت معالجة أسئلة الدراسة إحصائياً بشكل منفصل عن بعضها بعضاً ، واستخدم الباحث الإحصاء الوصفي والتحليلي في تحليل نتائج الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال ولكل فقرة، كما استخدم تحليل التباين الأحادي للمؤهل والخبرة لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين تقديرات المعلمين على مجالات تقويم الكتاب مجتمعة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة ثلاثة محكات لمستويات التقويم باستخدام مدى الفئة كأسلوب إحصائي ، لتقدير مستوى جوانب القوة والضعف لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة وذلك وفق القانون التالي :

طول الفئة المحكية = ( طول اعلى فئة رقمية-١ ) / عدد فئات المحك

$$ح = ٣ / ( ١ - ٥ )$$

$$ح = ٣ / ٤$$

$$\text{طول الفئة} = ١.٣٣$$

وبالتالي فإن المحك هو :

١. جوانب أو نقاط قوة، وهي التي يزيد متوسط تقدير الدرجات عليها من قبل أفراد العينة عن (٣.٦٧) درجة.

٢. جوانب أو نقاط متوسطة، وهي التي يقع متوسط تقدير الدرجات عليها من قبل أفراد العينة بين (٢.٣٤-٣.٦٦) درجة.

٣. جوانب أو نقاط ضعف، وهي التي يقل متوسط تقدير الدرجات عليها من قبل أفراد العينة عن (٢.٣٣) درجة.

## الفصل الرابع عرض النتائج

يشتمل هذا الفصل على عرضٍ للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في إقليم الشمال . وبعد تطبيق الدراسة ، تم عمل التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة، والتوصل إلى النتائج في ضوء متغيرات الدراسة وفرضياتها وتصميمها ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج وفقاً لتتابع أسئلة الدراسة:

### أولاً: النتائج المتعلقة بجوانب القوة والضعف

في كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة من وجهة نظر المعلمين. للإجابة عن السؤال الأول : " ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة عن وجهة نظر المعلمين ؟ " ، تمت الإجابة عليه من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة.

### جدول ( ٧ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٥	إخراج الكتاب الفني	٣.٨٠	٠.٤٤
٢	١	الأهداف	٣.٦٨	٠.٥٩
٣	٣	الأنشطة والوسائل التعليمية	٣.٥٣	٠.٥٧
٤	٢	المحتوى	٣.٤٩	٠.٥١
٥	٦	الصور والرسومات والأشكال	٣.٤١	٠.٥٤

٠.٤٦	٣.٤٠	التقويم	٤
٠.٥٢	٣.٥٥	الكلبي	

يتضح من الجدول السابق أن مجالي إخراج الكتاب الفني و الأهداف يقعان ضمن المستوى العالي، أما بقية المجالات فقد جاءت في المستوى المتوسط ، إذ حل مجال إخراج الكتاب الفني في المرتبة الأولى، يليه مجال الأهداف في المرتبة الثانية، ومجال الأنشطة والوسائل التعليمية في المرتبة الثالثة، وحل مجال المحتوى في المرتبة الرابعة، ومجال الصور والرسومات والأشكال في المرتبة الخامسة، وأخيراً حل مجال التقويم سادساً.

وفيما يلي تفصيل لنقاط القوة والضعف في ضوء مجالات تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي، من وجهة نظر المعلمين .

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الأول (الأهداف):

اشتمل هذا المجال على(٨) فقرات، ويبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال.

جدول ( ٨ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الأول ( الأهداف )

مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	تتفق أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب مع الأهداف العامة للتعليم الصناعي	٤.٤٨	٠.٩٢
٢	٧	ترتبط أهداف كل درس بالتقويم الموضوع في نهايته	٤.٢٣	٠.٩٦
٣	٦	تركز الأهداف على أهمية أن يطبق الطالب ما تعلمه	٤.٢١	١.٠٠
٤	٣	أهداف كل درس مصاغة بصورة سلوكية قابلة للقياس والتقويم	٣.٦٤	٠.٩٦
٥	٨	الأهداف واقعية وقابلة للتطبيق	٣.٦٤	١.٠١
٦	٢	الأهداف المتوخاة من كل درس موضوعة في بدايته	٣.٤٥	٠.٩٠
٧	٤	تتوزع الأهداف على مجالاتها الثلاث : المعرفية والانفعالية والأدائية	٣.٠٨	٠.٩٨
٨	٥	تراعي الأهداف حاجات المتعلمين وفروقهم الفردية	٢.٦٧	١.٠٨

يتضح من الجدول ( ٨ ) أن ثلاث فقرات في مجال الأهداف هي (١,٧,٦) جاءت متوسطاتها عالية، في حين الفقرات (٨,٥,٤,٣,٢) جاءت متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (٢.٦٧-٤.٤٨). وقد نالت الفقرة رقم واحد التي تنص " تتفق أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب مع الأهداف العامة للتعليم الصناعي " على أعلى تقدير، ويليهما في القوة الفقرتين السابعة والسادسة، في حين نالت الفقرة الخامسة والتي نصها "تراعي الأهداف الفروق بين المتعلمين على أساس تفاوت المتعلمين في قدراتهم العقلية والجسمية والنفسية" على أدنى تقدير من بين فقرات هذا المجال.

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الثاني (المحتوى):

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١١) فقرة، ويبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال .

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الثاني (المحتوى) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٢	يتناسب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه	٤.٤٣	١.٠٥
٢	١٦	يتدرج من النظري الى التطبيقي	٤.٢٥	١.٠٠
٣	١٩	مرتب ترتيبا منطقيا وسيكولوجيا	٤.٢٢	٠.٩٨
٤	٩	يتفق مع الخطوط العريضة لمنهاج التعليم الصناعي	٤.١٩	١.٠٣
٥	١٣	مبني على خبرات الطلبة السابقة	٤.١٧	٠.٩٥
٦	١١	يركز على التطبيقات العملية اكثر من الموضوعات النظرية	٣.٧٦	١.٠١
٧	١٧	يرتبط بالحياة العملية	٣.٤٨	٠.٩٢
٨	١٥	يتصف بالحدثة ومراعاة متطلبات العصر	٣.٤١	١.٠٠
٩	١٠	يرتبط المحتوى بالأهداف	٢.٥١	١.٠٩
١٠	١٨	يوازن بين مجالات التعلم الثلاث:المعرفية والانفعالية الأدائية	٢.٤٠	١.٠٣

١١	١٤	يبرز دور العرب والمسلمين في علم الصناعة	١.٥٩	١.٢٥
----	----	---	------	------

يتبين من الجدول (٩) أن عدد الفقرات التي جاءت ضمن مستوى عالٍ بلغ (٦) فقرات تراوحت متوسطاتها بين (٤.٤٣-٣.٧٦)، والفقرات التي جاءت ضمن المستوى المتوسط بلغ عددها (٤) فقرات تراوحت متوسطاتها بين (٣.٤٨-٢.٤٠). وجاءت الفقرة (١٢) والتي نصها " يتناسب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه " بالمرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال، ونالت الفقرة (١٤) والتي نصها " يبرز دور العرب والمسلمين في علم الصناعة " أدنى تقدير من بين فقرات هذا المجال.

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الثالث (الأنشطة والوسائل التعليمية):

تكون هذا المجال من (٩) فقرات، ويبين الجدول ( ١٠ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال.

#### جدول ( ١٠ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الثالث (الأنشطة والوسائل التعليمية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٤	تعزز من دور العمل الذاتي لدى الطلبة	٤.٢٣	١.٠١
٢	٢٢	ترتبط بالاهداف الموضوعية لكل درس	٤.١١	٠.٩٥
٣	٢٧	تنشط التفاعل الصفّي	٣.٨٧	٠.٩٩
٤	٢٠	متعددة ومتنوعة ومشوقة	٣.٥٠	١.٠٢
٥	٢٨	المشاغل اللازمة لتنفيذ الأنشطة مجهزة بصورة كافية	٣.٤٩	٠.٩٩

٠.٩٥	٣.٣٧	تناسب حاجات المتعلمين وفروقهم الفردية	٢١	٦
١.١٧	٣.٣٠	تطور مهارات الملاحظة والتطبيق و البحث وحل المشكلات	٢٥	٧
٠.٩٨	٢.٩٤	تستخدم البيئة المحلية والزيارات الميدانية بصورة واقعية	٢٦	٨
١.٠٩	٢.٩٢	قابلة للتنفيذ خلال نفس المشغل العملي	٢٣	٩

يلاحظ من الجدول السابق أن (٣) فقرات في هذا المجال حصلت على تقدير عالٍ والتي تراوحت متوسطاتها بين (٣.٨٧-٤.٢٣) إذ زادت متوسطاتها عن محك القوة (٣.٦٧)، وحصلت (٦) فقرات على تقدير متوسط والتي تراوحت متوسطاتها بين (٢.٩٢-٣.٥٠). وحصلت الفقرة (٢٤) والتي نصها " تعزز من دور العمل الذاتي لدى الطلبة " على المرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال ضمن المستوى العالي، وحصلت الفقرة (٢٣) والتي نصها " قابلة للتنفيذ خلال نفس المشغل العملي " على المرتبة الأخيرة ضمن المستوى المتوسط.

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الرابع (التقويم):

اشتمل هذا المجال على (٩) فقرات، ويشير الجدول (١١) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وفقرات الاستبانة.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الرابع (التقويم) مرتبة

تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٣٢	التمارين مصاغة بشكل واضح ومحدد.	٤.٣٠	٠.٩٢
	٣٥	تتدرج تمارين الكتاب في مستوى الصعوبة	٣.٩٣	١.١٠
	٣٤	تكشف التمارين مواطن الضعف في التطبيق لدى الطلبة	٣.٨١	٠.٩٩
	٢٩	يرتبط بالأهداف الخاصة لكل درس	٣.٥٣	٠.٩٦
	٣١	يراعي مجالات التعلم المعرفية والانفعالية والادائية	٣.٣٦	٠.٩٩
	٣٠	يتوزع تقويم كل وحدة على جميع دروسها	٢.٨٨	١.١٠
	٣٣	يوجد تقويم تشخيصي لكل وحدة	١.٨٩	١.١٠

يبين الجدول (١١) أن ثلاث فقرات في هذا المجال جاءت قوية وهي (٣٢،٣٥،٣٤)، وتراوح متوسطات الفقرات القوية بين (٤.٣٠-٣.٨١)، أما الفقرات (٣١،٢٩،٣٠) فجاءت متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها بين (٣.٥٣-٢.٨٨)، واحتلت الفقرة (٣٣) والتي نصها " يوجد تقويم تشخيصي لكل وحدة " على المرتبة الأخيرة من بين فقرات هذا المجال، علما بأن الفقرة (٣٢) قد حصلت على أعلى ترتيب من بين فقرات هذا المجال.

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الخامس (إخراج الكتاب الفني):

تضمن هذا المجال (١٢) فقرة، ويبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال الخامس (إخراج الكتاب الفني) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة في المجال	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٤٧	تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها	٤.٥٥	١.٠٤
	٤٥	يستخدم الكتاب نوعية ورق مناسبة	٤.٢٧	٠.٩٥
	٣٦	يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته (الفهرس)	٤.٢٥	١.٠٢
	٤٦	تتوزع مادة الكتاب بشكل متوازن على فصلي الكتاب	٤.٢١	٠.٩٤
	٤٢	يتميز بخلوه من الأخطاء اللغوية	٤.١٠	٠.٨٩
	٤٠	يشتمل الكتاب على قائمة بمصطلحات علم الصناعة	٤.٠٦	٠.٩٣
	٣٩	العناوين الرئيسية والفرعية بارزة بشكل مناسب وواضح	٤.٠٣	١.٠٦
	٤١	يحتوي على قائمة مراجع عربية وأجنبية	٣.٩٠	٠.٩٣
	٤٤	يلتزم حجم الطباعة قدرات الطلبة البصرية	٣.٩٠	٠.٩٤
	٣٨	المسافات بين الكلمات والسطور مناسبة	٣.٥٢	١.٠٥
	٣٧	يشتمل الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حالة ظهورها	٢.٠٠	١.٢٠
	٤٣	تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب	١.٩٨	٠.٩٧

يتضح من الجدول (١٢) أن فقرات هذا المجال تنوعت بين عالية التقدير و متوسطة التقدير، و ضعيفة التقدير، إذ إن (٩) فقرات جاءت ضمن المستوى العالي وتراوحت متوسطاتها بين (٤.٥٥-٣.٩٠)، وجاءت فقرة واحدة ضمن المستوى المتوسط، كان متوسطها (٣.٥٢). أما المستوى الضعيف فقد اشتمل على فقرتين تراوحت متوسطاتهما بين (١.٩٨-٢.٠٠). وحصلت الفقرة (٤٧) والتي نصها " تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها " على أعلى رتبة من بين فقرات هذا المجال. وفي المقابل حصلت الفقرة رقم (٤٣) والتي تنص على "تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب" على أدنى مرتبة من بين فقرات هذا المجال.

نقاط القوة والضعف ضمن المجال السادس (الصور والأشكال):

يشمل هذا المجال (٨) فقرات، ويبين الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال.

### جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات المجال السادس (الصور والرسومات والإشكال) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤٩	ترتبط بالمحتوى العملي لموضوع الدرس	٤.٢٥	١.٠٠
٢	٤٨	واضحة وكافية	٤.١٥	١.٠٢
٣	٥٤	مناسبة للتطور العقلي للطلبة	٣.٩٥	٠.٩٤
٤	٥٣	تراعي عنصر التشويق والاثارة	٣.٧٥	٠.٩٦
٥	٥٥	كثيرة العدد بلا توظيف فعلي	٣.٥٢	٠.٩٨
٦	٥٢	كافية لتوضيح المطلوب من التمرين	٣.١٨	١.٠٢
٧	٥١	تنوزع على موضوعات الكتاب بصورة متوازنة	٢.٨٥	١.١١
٨	٥٠	ملونة بالوان واضحة	١.٦١	١.٢٢

يتضح من الجدول (١٣) أن عدد الفقرات في هذا المجال، التي جاءت ضمن مستوى عالٍ بلغ (٤) فقرات تراوحت متوسطاتها بين (٤.٢٥-٣.٧٥)، والفقرات التي حصلت على تقدير متوسط بلغ عددها (٣) فقرات حيث كانت متوسطاتها (٣.٥٢-٢.٨٥)، أما التي حصلت على مستوى ضعيف فقد كانت فقرة واحدة هي الفقرة (٥٠) ومتوسط بلغ (١.٦١) .

وجاءت الفقرة (٤٩) والتي نصها " ترتبط بالمحتوى العملي لموضوع الدرس " بالمرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال، ونالت الفقرة (٥٠) والتي نصها " ملونة بالوان واضحة " أدنى تقدير من بين فقرات هذا المجال.

## ثانياً: النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين

لتقويم كتاب التدريب العملي

تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي التي تعزى لعامل المؤهل العلمي.

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات تقديرات المعلمين لتقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي التي تعزى لعامل المؤهل العلمي ، تم إجراء اختبار ( ت ) باعتبار المؤهل العلمي متغيراً مستقلاً ، وله مستويان ( دبلوم ، بكالوريوس فأكثر ) ، أما المتغير التابع فكان استجابات عينة الدراسة من المعلمين على أداة الدراسة التقويمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي ، ويوضح الجدول (١٤) نتائج هذا الاختبار.

### جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) على استجابات أفراد عينة الدراسة حسب

متغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ( ت )
دبلوم	٩	٣.٥٥	٠.٤٠٦	٠.٣٥
بكالوريوس فأكثر	٥	٣.٥٨	٠.٤١٠	

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ت=٠.٣٥) لم تكن دالة إحصائياً لمتغير المؤهل العلمي ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات المعلمين لمجالات تقويم الكتاب تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لتقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي التي تعزى للخبرة.

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات تقديرات المعلمين لتقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي التي تعزى لعامل الخبرة، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) باعتبار الخبرة متغيراً مستقلاً، وله ثلاثة مستويات (قصيرة، متوسطة، طويلة)، أما المتغير التابع فكان استجابات عينة الدراسة من المعلمين على الاستبانة التي تحوى الفقرات التقويمية لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي، ويوضح الجدول (١٥) نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٥)

ملخص تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة لاستجابات المعلمين

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٠.٧٢٤٣	٠.٣٦٢٢	٠.١٠٩٨	٠.١٠٤
داخل المجموعات	١١	١٤.٨٨٦٧	٠.١٦٠١		
الكلي	١٣	١٥.٦١١٠			

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (ف = ٠.١٠٩٨) لم تكن دالة إحصائياً لمتغير الخبرة، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات المعلمين لمجالات تقويم الكتاب تعزى لمتغير الخبرة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بجوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة من وجهة نظر الطلبة.

للإجابة عن السؤال الرابع: " ما هي جوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي للصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص ميكانيكا عامة من وجهة نظر الطلبة؟ " ، تمت الإجابة عليه من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ، ثم رتبت الفقرات تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية .

#### جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على مجالات تقييم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٥	إخراج الكتاب الفني	٤.١٦	٠.٩٧
٢	٣	الأنشطة والوسائل التعليمية	٣.٦٠	١.٠١
٣	١	الأهداف	٣.٠٧	٠.٩٤
٤	٦	الصور والرسومات والأشكال	٢.٦٨	٠.٩٦
٥	٢	المحتوى	٢.٢٨	٠.٩٥
٦	٤	التقويم	٢.١٧	٠.٩٦
		الكلية	٢.٩٩	٠.٥٢

يتضح من الجدول (١٦) أن مجال إخراج الكتاب الفني يقع ضمن المستوى القوي، أما مجالات الأنشطة والوسائل التعليمية، والأهداف، والصور والرسومات والأشكال فقد جاءت في المستوى المتوسط، فيما كان مجال المحتوى والتقويم ضمن المستوى الضعيف. وعليه، يلاحظ أن مجال إخراج الكتاب الفني حل في المرتبة الأولى، يليه مجال الأنشطة والوسائل التعليمية في المرتبة الثانية، ومجال الأهداف في المرتبة الثالثة، كما جاء مجال الصور والرسومات والأشكال في المرتبة الرابعة، ومجال المحتوى في المرتبة الخامسة، وأخيراً حل مجال التقويم في المرتبة السادسة.

ويلاحظ أنه في حالة استجابات المعلمين، قد حل مجال إخراج الكتاب الفني في المرتبة الأولى، يليه مجال الأهداف في المرتبة الثانية، ومجال الأنشطة والوسائل التعليمية في المرتبة الثالثة، و مجال المحتوى في المرتبة الرابعة، ومجال الصور والرسومات والأشكال في المرتبة الخامسة، وأخيراً حل مجال التقويم في المرتبة السادسة.

وفيما يلي تفصيل لنقاط القوة والضعف في ضوء مجالات تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي .

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الأول (الأهداف):

اشتمل هذا المجال على (٣) فقرات، ويبين الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال.

#### جدول ( ١٧ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الأول ( الأهداف ) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة في المجال	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	أهداف كل درس موضوعة في بدايته	٤.٢٣	٠.٩٤
٢	١	أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب مفهومة لديك	٣.١١	٠.٩٢
٣	٣	أهداف كل درس مصاغة بصورة توضح معيار الاتقان المطلوب مني	١.٨٧	٠.٩٦

يتضح من الجدول ( ١٧ ) أن الفقرة الثانية في مجال الأهداف ونصها " أهداف كل درس موضوعة في بدايته" حصلت على متوسط عال وقدره (٤.٢٣)، في حين حصلت الفقرة الأولى ونصها " أهداف كل وحدة

من وحدات الكتاب مفهومة لديك " على تقدير متوسط وقدره (٣.١١). أما الفقرة الثالثة ونصها " أهداف كل درس مصوغة بصورة توضح معيار الإتقان المطلوب مني " فقد حصلت على ضعيف وبمتوسط (١.٨٧)، وبناءً عليه، يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (٤.٢٣-١.٨٧).

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الثاني (المحتوى):

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١١) فقرة، ويبين الجدول ( ١٨ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال .

#### جدول ( ١٨ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الثاني (المحتوى) مرتبة

تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة في المجال	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١١	يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه	٤.٢٩	٠.٩٥
٢	٩	يركز محتوى الكتاب على التطبيقات العملية أكثر من النظرية	٣.٧٥	٠.٨٨
٣	١٠	محتوى الكتاب مبني على خبرات التعلم السابقة	٢.٨١	٠.٩٢
٤	٥	يحتوي الكتاب على إرشادات الأمن والسلامة من إصابات العمل	٢.٧٢	١.٠١
٥	١٤	يتدرج محتوى كل درس من النظري إلى التطبيقي	٢.٣٩	١.٠٢
٦	١٢	يركز المحتوى على أهمية أن يطبق الطالب ما تعلمه عمليا	٢.٣٨	٠.٩٦
٧	٨	يراعي محتوى الكتاب قدراتي الخاصة	٢.٢٧	١.٠٠
٨	٧	يساعدني محتوى الكتاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة	٢.١٧	٠.٩٩
٩	٤	محتوى الكتاب مناسب لقدراتك العقلية والعملية	٢.١٣	٠.٨٩
١٠	١٣	يتصف محتوى الكتاب بالحدائثة ومراعاة متطلبات العصر	١.٧٦	٠.٩٧
١١	٦	يبرز محتوى الكتاب دور العرب والمسلمين في الصناعة	١.١٥	٠.٩١

يتبين من الجدول (١٨) أن عدد الفقرات التي حصلت على تقدير عالٍ بلغ (٦) فقرات تراوحت متوسطاتها

بين (٤.٤٣-٣.٧٦)، والفقرات التي حصلت على تقدير متوسط بلغ عددها (٤) فقرات تراوحت متوسطاتها بين (٣.٤٨-٢.٤٠). وجاءت الفقرة (١٢) والتي نصها " يتناسب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه " في المرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال، ونالت الفقرة (١٤) والتي نصها " يبرز دور العرب والمسلمين في علم الصناعة " أدنى تقدير من بين فقرات هذا المجال.

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الثالث (الأنشطة والوسائل التعليمية):

تكون هذا المجال من (١١) فقرة، ويبين الجدول ( ١٩ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال.

#### جدول ( ١٩ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الثالث (الأنشطة والوسائل التعليمية) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة في المجال	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٦	ترتبط أنشطة كل درس بأهدافه الموضوعية	٣.١٤	١.٠٦
٢	١٨	الأنشطة المعروضة في الكتاب متنوعة ومتعددة	٣.١١	١.١٢
٣	١٧	تناسب أنشطة الكتاب حاجاتك وقدراتك	٢.٨٩	٠.٩٤
٤	٢٤	تساعد أنشطة الكتاب على التفاعل الصفي	٢.٨٨	١.٠٢
٥	٢١	تعزز الأنشطة دور العمل الذاتي لديك	٢.٨١	٠.٩٠
٦	١٩	المشاغل مجهزة لتنفيذ أنشطة الكتاب بصورة كافية من حيث الوسائل والأدوات والمساحة والتهوية والإنارة	٢.٧٩	٠.٩١
٧	١٥	يتوافر عنصر التشويق في أنشطة الكتاب	٢.٢٧	١.١١
٨	٢٠	تعمل أنشطة الكتاب على تعزيز اتجاه الحفاظ على البيئة لديك	٢.٢٤	٠.٩١
٩	٢٥	الأنشطة الواردة في الكتاب قابلة للتنفيذ خلال نفس المشغل العملي	٢.٢٣	١.٠٠

١٠	٢٢	تطور أنشطة الكتاب مهارات الملاحظة والتطبيق والبحث وحل المشكلات لديك	٢.١٤	٠.٩٨
١١	٢٣	تستخدم أنشطة الكتاب البيئة المحلية والزيارات الميدانية	٢.٠٧	١.٠٥

يلاحظ من الجدول (١٩) أن (٣) فقرات في هذا المجال حصلت على تقدير عالٍ وتراوحت متوسطاتها بين (٤.٢٣-٣.٨٧) إذ زادت متوسطاتها عن محك القوة (٣.٦٧)، وحصلت (٦) فقرات على تقدير متوسط و تراوحت متوسطاتها بين (٣.٥٠-٢.٩٢). وحصلت الفقرة (٢٤) والتي نصها " تعزز من دور العمل الذاتي لدى الطلبة " على المرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال ضمن المستوى القوي، وحصلت الفقرة (٢٣) والتي نصها " قابلة للتنفيذ خلال نفس المشغل العملي " على المرتبة الأخيرة ضمن المستوى المتوسط.

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الرابع (التقويم):

اشتمل هذا المجال على (٦) فقرات، ويشير الجدول (٢٠) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال وفقرات الاستبانة.

#### جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الرابع (التقويم) مرتبة

تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة في المجال	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٨	التدريبات والتمارين مصاغة بشكل واضح ومحدد	٢.٧٥	١.٠٠
٢	٣٠	تتدرج تمارين الكتاب في مستوى الصعوبة	٢.٥٨	١.٠٤
٣	٢٦	يرتبط تقويم كل درس بأهدافه الخاصة الموضوع في بدايته	٢.٢١	٠.٨٦
٤	٣١	تكشف التمارين مواطن الضعف في تطبيقها	٢.١٤	٠.٩٩
٥	٢٩	يحتوي الكتاب على تقويم تشخيصي لجوانب القوة والضعف في كل وحدة	١.٩١	١.٠١

٦	٢٧	يتوزع تقويم كل وحدة على جميع دروسها	١.٤٥	٠.٨٧
---	----	-------------------------------------	------	------

يبين الجدول (٢٠) أن فقرة واحدة في هذا المجال جاءت بتقدير عال وهي الفقرة (٢٨)، وبمتوسط حسابي (٢.٧٥)، كما حصلت الفقرة (٣٠) على تقدير متوسط ، وبمتوسط حسابي (٢.٥٨)، أما الفقرات (٢٩،٣١،٢٦،٢٧) فحصلت على تقديرات ضعيفة، حيث تراوحت متوسطاتها بين (١.٤٥-٢.٢١)، وكان نص الفقرة (٢٨) التي حصلت على أعلى ترتيب من بين فقرات هذا المجال " التدريبات والتمارين مصاغة بشكل واضح ومحدد"، فيما حصلت الفقرة (٢٧) على المرتبة الاخيرة من بين فقرات هذا المجال، حيث كان نصها " يتوزع تقويم كل وحدة على جميع دروسها " .

نقاط القوة والضعف ضمن المجال الخامس (إخراج الكتاب الفني):

تضمن هذا المجال (١٢) فقرة، ويبين الجدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال.

#### جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال الخامس (إخراج الكتاب الفني) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة في المجال	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣٢	يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته ( فهرس )	٤.٩١	٠.٩٥
٢	٣٤	المسافات بين الكلمات والسطور مناسبة في فقرات الكتاب	٤.٨٧	١.٠٨
٣	٣٨	يحتوي الكتاب على قائمة مراجع عربية وأجنبية	٤.٨٥	٠.٩٩
٤	٣٧	يشتمل الكتاب على قائمة لمصطلحات علم الصناعة	٤.٧٢	٠.٩٩
٥	٣٥	تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها	٤.٧١	٠.٩٦
٦	٤١	يلائم حجم الطباعة قدراتك البصرية	٤.٧١	٠.٩٩
٧	٤٠	العناوين الرئيسة والفرعية بارزة بشكل مناسب	٤.٦٢	٠.٩٨
٨	٣٦	يتميز محتوى الكتاب بخلوه من الأخطاء اللغوية	٤.٥٦	٠.٩٦

٠.٨٩	٤.٤٧	تتوزع مادة الكتاب بشكل متوازن على فصلي الكتاب	٤٣	٩
١.٠٢	٤.٢٢	يستخدم الكتاب نوعية ورق ممتازة	٤٢	١٠
١.٠٠	٢.١٢	تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب	٣٧	١١
١.٠٦	١.١١	يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حالة ظهورها	٣٣	١٢

يتضح من الجدول (٢١) أن اغلب فقرات هذا المجال جاءت كنقاط ذات تقدير عالٍ، إذ أن (١٠) فقرات منها تراوحت متوسطاتها بين (٤.٢٢-٤.٩١)، وحصلت فقرتين فقط على تقدير ضعيف، وتراوحت متوسطاتها بين (١.١١-٢.٢٢). وقد حصلت الفقرة (٣٢) التي نصها " يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته (فهرس)" على أعلى رتبة من بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي (٤.٩١). وفي المقابل حصلت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حالة ظهورها" على أدنى مرتبة من بين فقرات هذا المجال، بمتوسط حسابي (١.١١).

٦- نقاط القوة والضعف ضمن المجال السادس (الصور والرسومات والأشكال):

يشمل هذا المجال على (٥) فقرات، ويبين الجدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرة حسب قوتها بين فقرات المجال.

#### جدول ( ٢٢ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات المجال السادس (الصور

والرسومات والإشكال) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة في المجال	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤٥	الصور والرسوم والأشكال المستخدمة في الكتاب ترتبط بما تعلمته	٣.٢٢	٠.٩٧
٢	٤٤	الصور والرسوم والأشكال المستخدمة في الكتاب واضحة	٣.١٦	٠.٩٤
٣	٤٦	الصور والأشكال والرسوم المستخدمة في التمارين كافية لتوضيح المطلوب منه	٢.٩٧	١.٠٠
٤	٤٧	تتوزع الصور والرسوم والأشكال على وحدات الكتاب بصورة متوازنة	٢.٨٩	٠.٩٣

٥	٤٨	الرسومات والأشكال والصور ملونة بشكل واضح	١.١٣	٠.٩٧
---	----	--	------	------

ينتضح من الجدول (٢٢) أن عدد الفقرات في هذا المجال، التي جاءت ضمن المستوى المتوسط بلغ (٤) فقرات تراوحت متوسطاتها بين (٣.٢٢-٢.٨٩)، أما المستوى الضعيف فقد اشتمل على فقرة واحدة هي الفقرة (٤٨) ومتوسط بلغ (١.١٣) .

وجاءت الفقرة (٤٥) والتي نصها " الصور والرسوم والأشكال المستخدمة في الكتاب ترتبط بما تعلمته " بالمرتبة الأولى من بين فقرات هذا المجال، ونالت الفقرة (٤٨) والتي نصها " الرسومات والأشكال والصور ملونة بشكل واضح " أدنى تقدير من بين فقرات هذا المجال.

ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

تبين أن جميع فقرات مجالات تقويم الكتاب توزعت ضمن المستوى القوي، والمتوسط، والضعيف. جاء مجال تقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين متوسط القوة ، في حين كان ضعيفا من وجهة نظر الطلبة.

اتفق المعلمون والطلبة على أن مجال إخراج الكتاب الفني في المستوى القوي.

أظهرت النتائج وبناءً على محك القوة لهذه الدراسة ، من وجهة نظر المعلمين ، الترتيب التالي لمجالات تقويم الكتاب وهي: المرتبة الأولى إخراج الكتاب الفني ، المرتبة الثانية الأهداف، المرتبة الثالثة الأنشطة والوسائل التعليمية ، المرتبة الرابعة المحتوى ، المرتبة الخامسة الصور والرسومات والأشكال، المرتبة السادسة التقويم.

توزعت فقرات المجالات الستة - من وجهة نظر المعلمين - كنقاط قوية ومتوسطة وضعيفة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٥٥) وهو أعلى تقدير حصلت عليه الفقرة رقم (٤٧) ضمن مجال إخراج الكتاب الفني والتي نصها " تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها "، أما أدنى متوسط حسابي (١.٥٩) وحصلت عليه الفقرة رقم (١٤) والتي نصها " يبرز دور العرب والمسلمين في علم الصناعة " ضمن مجال المحتوى.

بلغت نقاط القوة من وجهة نظر المعلمين (٢٧) فقرة من مجموع فقرات الاستبانة (٥٥) أي ما نسبته (٤٩.١%)، و (٢٢) فقرة بدرجة متوسطة أي بنسبة (٤٠%)، و (٦) فقرات ضمن المستوى الضعيف ، وبنسبة (١٠.٩%) .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين مؤهل الدبلوم ومؤهل البكالوريوس فأعلى.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقديرات المعلمين لمجالات تقويم الكتاب تعزى لمتغير الخبرة.

أظهرت النتائج وبناءً على محك القوة لهذه الدراسة ، من وجهة نظر الطلبة ، الترتيب التالي لمجالات تقويم الكتاب وهي: المرتبة الأولى إخراج الكتاب الفني ، المرتبة الثانية الأنشطة والوسائل التعليمية ، المرتبة الثالثة الأهداف ، المرتبة الرابعة الصور والرسومات والأشكال، المرتبة الخامسة المحتوى، المرتبة السادسة التقويم.

توزعت فقرات المجالات الستة - من وجهة نظر الطلبة - كنقاط قوية ومتوسطة وضعيفة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٩١) وهو أعلى تقدير حصلت عليه الفقرة (٣٢) ضمن مجال إخراج الكتاب الفني والتي نصها " يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته ( فهرس )"، أما أدنى متوسط حسابي فكان (١.١١) وحصلت عليه الفقرة (٣٣) والتي نصها " يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حالة ظهورها " ضمن مجال إخراج الكتاب الفني.

بلغت نقاط القوة من وجهة نظر الطلبة (١٣) فقرة من مجموع فقرات الاستبانة (٤٨) أي ما نسبته (٢٧.٠٨%)، و (١٨) فقرة بدرجة متوسطة أي بنسبة (٣٧.٥%)، و (١٧) فقرات ضمن المستوى الضعيف ، وبنسبة (٣٥.٤٢%).

## الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، المتعلقة بتقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في إقليم الشمال، وذلك للوقوف على مواطن القوة والضعف في هذا الكتاب بمجالاته المختلفة. وهل هناك اختلاف في وجهات نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الدراسة ( المؤهل العلمي، الخبرة)، وهل هناك اختلاف في وجهات نظر الطلبة أيضاً، وسيتم مناقشة النتائج وفق الترتيب الذي اعتمد في عرض النتائج في الفصل الرابع على النحو التالي:

### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :

بجوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين.

أظهرت النتائج وبناءً على محك القوة لهذه الدراسة ؛ مستوى عال: وهي الفقرات التي يزيد متوسط تقدير درجاتها عن (٣.٦٧) درجة. ومستوى متوسط: وهي الفقرات التي يقع متوسط تقدير درجاتها بين (٢.٣٤-٣.٦٦) درجة. ومستوى ضعيف، وهي الفقرات التي يقل متوسط تقدير درجاتها عليها عن (٢.٣٣) درجة، من وجهة نظر المعلمين ، الترتيب التالي لمجالات تقويم الكتاب وهي: المرتبة الأولى إخراج الكتاب الفني ، المرتبة الثانية الأهداف، المرتبة الثالثة الأنشطة والوسائل التعليمية ، المرتبة الرابعة المحتوى ، المرتبة الخامسة الصور والرسومات والأشكال، المرتبة السادسة التقويم.

وباستعراض النتائج يلاحظ ان معظم مجالات الكتاب جاءت في المستوى المتوسط، باستثناء مجالي إخراج الكتاب الفني، والأهداف فقد جاء في المستوى العالي بمتوسط مقداره ( ٣.٨٠ ، ٣.٦٨) على التوالي، وبما أن أربعة من مجالات التقويم للكتاب هي مجالات متوسطة، فإنها تتفق مع قانون وزارة التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ الذي أكد أهمية وجود الكتاب المدرسي المناسب بين أيدي الطلبة، ويعزو الباحث سبب هذا الاتفاق إلى الجهد الكبير الذي بذله القائمون على تأليف هذا الكتاب، وأيضاً جاءت هذه النتيجة ملبية لما دعا إليه مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧م، ومنسجمة مع توصياته التي دعت إلى توفير الكتاب

الجيد من حيث أسلوب عرض مادته و إخراجها، ومحتواه. وكذلك تم الطلب من المعلمين تزويد قسم المناهج والكتب المدرسية بملاحظات حول النسخة المبدئية للكتاب. ومن الجدير بالذكر أن الكتاب طرح لأول مرة خلال العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م. ولم تعد طباعته أو يجرى عليه أي تغييرات حتى الآن.

وبالرغم من أن جميع مجالات الكتاب جاءت ضمن المستوى القوي والمتوسط إلا أنها تراوحت في متوسطاتها الحسائية بين (٣.٨٠-٣.٤٠)، حيث جاء مجال إخراج الكتاب الفني في المرتبة الأولى بمتوسط حسائي (٣.٨٠) وتعني هذه النتيجة أن القائمين على تأليف الكتاب قد بذلوا جهداً طيباً في هذا المجال ، فجاء إخراج الكتاب الفني منسجماً مع الأهداف والمعايير الموضوعية من قبل مؤتمر التطوير التربوي لإخراج الكتاب الفني، وفيما يتعلق بمجال الأهداف، الذي كان متوسطه (٣.٦٨) فهذا يشير إلى أن هذه الأهداف حققت مجملها حاجات واهتمامات الطلبة فجاءت متوافقة مع خصائصهم التعليمية، كذلك فهي واقعية واضحة ممكنة التحقيق. من جهة أخرى حصل مجال التقويم على أدنى مرتبة بمتوسط (٣.٤٠) وهذا يعني أيضاً أن هذا المجال لا بأس به من حيث القوة فقد تم الاعتناء بالتقويم من قبل لجنة التأليف لأن فلسفتهم في هذا الكتاب تركز على تزويد الطلبة بمجموعة من الأنشطة العملية لتنفيذها، وإكسابهم مهاراتها، لتكون عوناً لهم في اكتشاف ميولهم وقدراتهم وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل اليدوي، وهذا يتطلب مزيداً من الاهتمام في مجال التقويم للوصول إلى مستوى أفضل ليلائم جميع فئات المتعلمين واحتياجاتهم.

وقد جاءت نتائج دراسة المعاينة (٢٠٠١) مختلفة جزئياً عن نتائج هذه الدراسة، إذ جاء مجال المقدمة والإخراج في المرتبة الأولى، ومجال المحتوى في المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث الاختلاف بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة إلى الاختلاف في محك القوة ومجتمع الدراسة، سواء المتعلقة بالكتب ونوعيتها، وكذلك المعلمين من حيث مؤهلاتهم العلمية والفنية والمسلكية.

وفيما يتعلق بمناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة، فسيتم استعراضها بالترتيب التالي :

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الأول (الأهداف):

أظهرت نتائج الدراسة أن بعض فقرات هذا المجال جاءت قوية، وهذا يعني أن أهداف كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين، تنسجم مع

الأهداف العامة للتعليم الصناعي في الأردن وأن هذه الأهداف صيغت صياغة جيدة بحيث ترتبط أهداف كل درس بالتقويم الموضوع في نهايته، وتركز على أهمية أن يطبق الطالب ما تعلمه ، وعلى الرغم من أن هذه الفقرات قوية إلا أنها في مجملها تباينت في قوتها فقد حصلت الفقرة رقم (١) والتي نصها " تتفق أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب مع الأهداف العامة للتعليم الصناعي " على أعلى تقدير من بين فقرات المجال حيث بلغ متوسطها (٤.٤٨) وحصلت على المرتبة الثانية مستوى الأداة ككل، أما الفقرة رقم (٥) والتي نصها " تراعي الأهداف حاجات المتعلمين وفروقهم الفردية " على أدنى تقدير من بين فقرات هذا المجال بمتوسط (٢.٦٧) وحصلت على المرتبة (٤٨) مستوى الأداة ككل.

تبين من هذه النتائج أن القائمين على التخطيط قد أولوا الأهداف اهتماماً كبيراً عند تحديدها لكتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي إذ إن الأهداف تعد نقطة البداية والنهاية عند تخطيط أي منهج. وتأتي هذه النتائج منسجمة مع توصيات مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧، وما جاء به قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤. ويعزو الباحث سبب بعض التديني إلى تفاوت قدرات الطلبة العقلية والمهارية، وأن الأهداف ربما لم تكن واقعية بالنسبة لهم ، ولا تنسجم مع البنية التحتية لمدارسهم من حيث التجهيزات المادية والكوادر البشرية.

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الثاني(المحتوى):

جاءت فقرات مجال المحتوى ضمن المستويات الثلاث: القوية والمتوسطة والضعيفة، واحتلت الفقرة رقم (٢١) والتي نصها " يتناسب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه " المرتبة الأولى بمتوسط(٤.٤٣)، وحصلت على المرتبة الثالثة على مستوى الأداة ككل، بينما حصلت الفقرة رقم(١٤) والتي نصها " يبرز دور العرب والمسلمين في علم الصناعة " على أدنى مرتبة في هذا المجال بمتوسط(١.٥٩)، وعلى المرتبة (٥٥) على مستوى الأداة ككل. وهذه النتيجة تدفعنا إلى المطالبة بتوضيح دور العرب والمسلمين في علم الصناعة بشكل يعزز من انتماء الطالب واعتزازه بهويته العربية ، وهذا يعني أن الكتاب قد حقق مواصفات الكتاب الجيد والذي جاء كثرمة من ثمار التطوير التربوي الذي نهجته وزارة التربية والتعليم في الأردن بعد مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧م.

ويمكن تفسير مجيء الفقرة رقم (٢١) والتي نصها " يتناسب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه " في المرتبة الأولى على مستوى المجال أن كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي

الصناعي اشتمل على اثنتي عشرة وحدة تعليمية في المجالات الصناعية المختلفة التي يتضمنها مبحث الميكانيكا. وتم توزيع المواضيع التي تشتملها كل وحدة ، على ما يناسبها من حصص لتطبيقها. أما فيما يتعلق بالفقرات التي جاءت ضمن المستوى المتوسط فيمكن عزو ذلك إلى تركيز الكتاب على الجوانب العملية ، ورد الاهتمام بالمعلومات النظرية التي وردت في الدروس إلى المادة المقررة ( الميكانيكا ). وهذا يعني أن محتوى الكتاب بحاجة إلى إعادة نظر كي تكون هذه الفقرات أكثر قوة لأهميتها في العملية التعليمية التعلمية.

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الثالث(الأنشطة والوسائل التعليمية):

بينت النتائج أن فقرات هذا المجال جاءت ضمن المستوى القوي والمتوسط، واحتلت الفقرة رقم (٢٤) والتي نصها " تعزز من دور العمل الذاتي لدى الطلبة " المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط (٤.٢٣) وحصلت على المرتبة رقم (٩) على الأداة ككل. بينما حصلت الفقرة رقم (٢٣) والتي نصها " قابلة للتنفيذ خلال المشغل العملي نفسه" على المرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال بمتوسط (٢.٩٢) وعلى المرتبة (٤٥) حسب الأداة ككل. ويعود اختلاف تقدير هذه الفقرات في المستوى القوي والمتوسط إلى ضعف الإمكانيات المادية في المدارس بصورة عامة، ووجود وعي و اهتمام لدى الإدارات المدرسية بأهمية هذا المبحث مما انعكس إيجابيا على تعاونهم مع معلم التدريب العملي، مما يدفعه إلى استغلال الكتاب وتنويع الوسائل والأنشطة التي يقوم باستخدامها من أجل تعزيز هذه الأهمية وتوليد اتجاهات إيجابية نحو المبحث لدى الطلبة ونؤكد أهمية إعطاء الفقرات المتوسطة مزيداً من الاهتمام لتصبح أكثر قوة وذلك لأهميتها في هذا المجال.

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الرابع(التقويم):

توزعت فقرات هذا المجال ضمن المستويات: القوي والمتوسط والضعيف ، وهذا يدل على وجود حاجة لاعادة النظر في هذا المجال ، كونه ذو دور رئيس في معرفة طبيعة وجودة المخرجات التربوية ومدى تحقيقها للأهداف التربوية الموضوعية، وقد حصلت الفقرة رقم (٣٢) ، والتي نصها" التمارين مصاغة بشكل واضح ومحدد" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٠)،بينما الفقرة رقم (٣٣) ونصها " يوجد تقويم تشخيصي لكل وحدة " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٨٩)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود خلل في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ،وبالتالي عدم مقدرتها الكشف عن مواطن الضعف عند

الطلاب وتشخيصها بشكل دقيق من أجل وضع الخطط العلاجية المناسبة، وهذا يتطلب مزيداً من الاهتمام بعملية التقويم حتى تنسجم مع توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الذي دعا إلى ضرورة اتصاف أساليب التقويم بالتنوع والشمول وان تقيس الأهداف التي وضعت من أجلها. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨)

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الخامس (إخراج الكتاب الفني):

بينت النتائج وجود مفارقات في هذا المجال حيث حصلت الفقرة رقم (٤٧) " تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها " على المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط (٤.٥٥) ، وهذا راجع إلى تميز الإخراج الفني للكتاب بجودة الورق وحسن الطباعة كذلك تميز الغلاف الخارجي للكتاب بوجود رسومات تعبر عن مضمون الكتاب. وفي المقابل حصلت الفقرة رقم (٤٣) والتي نصها " تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب " على أدنى رتبة في هذا المجال بمتوسط حساوي (١.٩٨)، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود طبعة واحدة فقط للكتاب . وكذلك بينت النتائج وجود فقرتين ضمن المستوى المتوسط، وفقرتين ضمن المستوى الضعيف، ويعود تدي تقديرات المعلمين لهذه الفقرات الأربع إلى ضعف اهتمام مؤلفي الكتاب بالمصطلحات المهنية الواردة في هذا الكتاب ، وعدم وجود قائمة للمراجع في نهاية الكتاب يمكن الرجوع إليها عند الحاجة ، إضافة إلى أنها قديمة وأغلبها بلغة أجنبية، وبالتالي لا يستطيع المعلم أن يتوسع في أي موضوع يريد. وهنا نؤكد ضرورة الاهتمام بالنقاط المتوسطة والضعيفة للارتقاء بمجال إخراج الكتاب الفني وبالتالي للارتقاء بمستوى الكتاب، عند إعداد الطبعة الجديدة من الكتاب.

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال السادس (الصور والرسومات والأشكال):

أوضحت النتائج أن فقرة واحدة في هذا المجال جاءت ضمن المستوى الضعيف، هي الفقرة (٥٠) والتي نصها " ملونة بألوان واضحة " ومتوسطها (١.٦١) ، فيما جاءت الفقرة رقم (٤٩) والتي نصها " ترتبط بالمحتوى العملي لموضوع الدرس " بالمرتبة الأولى ضمن هذا المجال بمتوسط (٤.٢٥) ، وهذا يعني أن الصور والأشكال الموجودة في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي منتقاة بشكل جيد وتحقق الغرض المطلوب منها، أما الفقرات التي جاءت ضمن المستوى المتوسط فيمكن عزو ذلك إلى أن بعض هذه الصور والأشكال جاءت دون المستوى المطلوب بحيث كان عنصر التشويق

فيها متوسطاً وكذلك اختيار الألوان المناسبة، ونؤكد العناية بالصور والأشكال الواردة في الكتاب بحيث تتناسب مع الهدف التعليمي وتحققه، وذلك لا يكون إلا بوضوحها وملاءمتها لمستويات للطلبة وتلويها أو وضع صور حقيقة تمثلها، وكذلك بروز عنصر التشويق والإثارة فيها بشكل فاعل.

يتضح مما سبق أن تقديرات المعلمين لفقرات المجالات الست جاءت قوية ومتوسطة وضعيفة القوة ، وهذا يعني أن كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين ، جيد من حيث أهدافه، ومحتواه، وأنشطته ووسائله التعليمية، وأساليبه التقويمية، والإخراج الفني له وصوره ورسوماته وأشكاله، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الكتاب تم تأليفه بناءً على توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول والتي حددت الشروط والمواصفات العامة لتأليف الكتاب المدرسي واخراجه.

### ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين درجة تقديرات المعلمين لجوانب تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين مجتمعة تعزى إلى متغير ( المؤهل العلمي)؟

بالنسبة لسؤال الدراسة الثاني المتعلق بالفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لجوانب تقييم الكتاب مجتمعة حسب متغير (المؤهل العلمي)، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مؤهل الدبلوم ومؤهل البكالوريوس فأعلى. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى تشابه نظرة المعلمين من أصحاب المؤهلات بكالوريوس فما فوق إلى مجالات تقويم الكتاب مع نظرة المعلمين من حملة الدبلوم على الرغم من اختلاف المستوى التعليمي لكل منهم. إذ إن أصحاب المؤهلات الأعلى قد تعمقوا في مجال دراستهم وعرفوا ما ينبغي وما لا ينبغي فكان الحكم على الواقع بشكل جيد ، وان أصحاب المؤهل العلمي دبلوم الذين يكون تأهيلهم منصباً على الجانب العملي التطبيقي أثناء دراستهم مرافقا بصورة متوافقة مع إعدادهم النظري والتربوي.

### ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين درجة تقديرات المعلمين لجوانب تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين مجتمعة تعزى إلى متغير ( الخبرة)؟

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمجالات تقييم الكتاب تعزى لمتغير الخبرة، والسبب في ذلك يعود إلى أن هناك فهماً مشتركاً بين جميع فئات الخبرة عن صلاحية الكتاب. اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة رواقه (١٩٩٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات تعزى للمؤهل العلمي واختلفت بوجود فروق في الخبرة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة المعاينة (٢٠٠١) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي، ويفسر الباحث سبب اتفاق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة المعاينة (٢٠٠١) في كون هذه الدراسة تتشابه في مجالات أداة القياس.

#### رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

بجوانب القوة والضعف في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر الطلبة.

أظهرت النتائج وبناءً على محك القوة لهذه الدراسة، من وجهة نظر الطلبة، الترتيب التالي لمجالات تقييم الكتاب وهي: المرتبة الأولى إخراج الكتاب الفني، المرتبة الثانية الأنشطة والوسائل التعليمية، المرتبة الثالثة الأهداف، المرتبة الرابعة الصور والرسومات والأشكال، المرتبة الخامسة المحتوى، المرتبة السادسة التقييم.

وباستعراض النتائج يلاحظ أن مجالات الكتاب توزعت في المستوى القوي (إخراج الكتاب الفني)، وجاءت مجالات (الأنشطة والوسائل التعليمية، الأهداف، الصور والرسومات والأشكال) ضمن المستوى المتوسط، فيما جاء مجالي المحتوى والتقييم ضمن المستوى الضعيف، وذلك من وجهة نظر الطلبة، وعليه يجب الاهتمام بهذه الجوانب حتى تتفق مع قانون وزارة التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ الذي أكد أهمية وجود الكتاب المدرسي المناسب بين أيدي الطلبة، وهنا لا بد من بذل جهد كبير من قبل القائمين على إخراج هذا الكتاب، وأيضاً لا بد أن يلبي هذا الجهد ما دعا إليه مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧م، ومنسجمة مع توصياته التي دعت إلى توفير الكتاب الجيد من حيث أسلوب عرض مادته وإخراجه، ومحتواه.

وبالرغم من أن مجالات الكتاب جاءت ضمن المستوى العالي والمتوسط والضعيف، إلا أنها تراوحت في متوسطاتها الحسابية بين (٤.١٦-٢.١٧)، حيث جاء مجال إخراج الكتاب الفني في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي (٤.١٦) وتعني هذه النتيجة أن القائمين على تأليف الكتاب قد بذلوا جهداً طيباً في هذا المجال ، ف جاء إخراج الكتاب الفني منسجماً مع الأهداف والمعايير الموضوعية من قبل مؤتمر التطوير التربوي لإخراج الكتاب الفني . من جهة أخرى حصل مجال التقويم على أدنى مرتبة بمتوسط (٢.١٧) وهذا يعني أيضاً أن هذا المجال ضعيف من حيث القوة وأنه لم يتم الاعتناء بالتقويم من قبل لجنة التأليف بصورة جيدة لأن فلسفتهم في هذا الكتاب تركز على تزويد الطلبة بمجموعة من الأنشطة العملية لتنفيذها، وإكسابهم مهاراتها، لتكون عوناً لهم في اكتشاف ميولهم وقدراتهم وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل اليدوي، وهذا يتطلب مزيداً من الاهتمام وبذل الجهد لتحسين وتطوير الفقرات التي حصلت على تقديرات متوسطة وضعيفة، وذلك تمسحياً مع قانون وزارة التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ وتوصيات مؤتمر التطوير التربوي لعام ١٩٨٧ ، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاهتمام في مجال التقويم للوصول إلى مستوى أفضل ليلائم جميع فئات المتعلمين واحتياجاتهم.

وفيما يتعلق بمناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة، فسيتم استعراضها بالترتيب

التالي :

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الأول (الأهداف):

أظهرت نتائج الدراسة أن إحدى فقرات هذا المجال جاءت قوية، وهذا يعني أن أهداف كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر الطلبة ، تنسجم مع أهداف كل درس موضوعية في بدايته مما يتيح الفرصة للمتعلم ان يطلع على ما هو مطلوب منه بصورة دقيقة وواضحة، و هذه الأهداف صيغت صياغة جيدة ومفهومة من قبل الطلبة، وعلى الرغم من أن وجود فقرة عالية التقدير إلا أن فقرات هذا المجال قد تباينت في قوتها، فقد حصلت الفقرة رقم (٢) والتي نصها " أهداف كل درس موضوعية في بدايته " على أعلى تقدير من بين فقرات المجال حيث بلغ متوسطها (٤.٢٣)، أما الفقرة (٣) والتي نصها " أهداف كل درس مصاغة بصورة توضح معيار الإتقان المطلوب مني " على أدنى تقدير من بين فقرات هذا المجال بمتوسط (١.٨٧) .

تبين من هذه النتائج أن القائمين على التخطيط قد أولوا الأهداف اهتماماً كبيراً عند تحديدها في بداية كل درس من دروس كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي إذ إن الأهداف تعد نقطة البداية والنهاية عند تخطيط أي منهج. وتأتي هذه النتائج منسجمة مع توصيات

مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧، وما جاء به قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤.

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الثاني (المحتوى):

جاءت فقرات مجال المحتوى ضمن المستويات الثلاث: القوية والمتوسطة والضعيفة، واحتلت الفقرة رقم (١١) والتي نصها " يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه " المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٢٩)، بينما حصلت الفقرة (٦) والتي نصها " يبرز محتوى الكتاب دور العرب والمسلمين في علم الصناعة " على أدنى مرتبة في هذا المجال بمتوسط (١.١٥).

وهذا يعني أن الكتاب قد حقق مواصفات الكتاب الجيد - بصورة عامة - والذي جاء كثمرة من ثمار التطوير التربوي الذي نهجته وزارة التربية والتعليم في الأردن بعد مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧م.

ويمكن تفسير مجيء الفقرة رقم (١١) والتي نصها " يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه " في المرتبة الأولى على مستوى المجال ، أن كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي اشتمل على اثنتي عشرة وحدة تعليمية في المجالات الصناعية المختلفة التي يتضمنها مبحث الميكانيكا. وتم توزيع المواضيع التي تشملها كل وحدة على ما يناسبها من حصص لتطبيقها. أما فيما يتعلق بالفقرات التي جاءت ضمن المستوى المتوسط فيمكن عزو ذلك إلى تركيز الكتاب على الجوانب العملية ، وضعف الاهتمام بالمعلومات النظرية التي وردت في دروس المادة المقررة ( الميكانيكا ). وهذا يعني أن محتوى الكتاب بحاجة إلى إعادة نظري تكون هذه الفقرات أكثر قوة لأهميتها في العملية التعليمية التعلمية.

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الثالث (الأنشطة والوسائل التعليمية):

بينت النتائج أن فقرات هذا المجال جاءت ضمن المستوى العالي والمتوسط والضعيف، واحتلت الفقرة (١٦) والتي نصها " ترتبط أنشطة كل درس بأهدافه الموضوعية " المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط (٣.١٤). بينما حصلت الفقرة (٢٣) والتي نصها " تستخدم أنشطة الكتاب البيئة المحلية والزيارات الميدانية " على المرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال بمتوسط (٢.٠٧). ويعود اختلاف تقدير هذه الفقرات في المستوى العال والمتوسط والضعيف إلى وجود ضعف في الإمكانيات المادية في المدارس بصورة عامة، ويرافقه وجود وعي واهتمام لدى الطلبة بأهمية هذا المبحث مما ينعكس إيجابيا على تعاونهم مع معلم التدريب

العملي، مما يدفعهم إلى استغلال الكتاب بوسائله وأنشطته المختلفة، والتي يقومون باستخدامها من أجل تعزيز هذه الأهمية، ويؤكد الباحث أهمية إعطاء الفقرات المتوسطة والضعيفة مزيداً من الاهتمام لتصبح أكثر قوة وذلك لأهميتها في هذا المجال.

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الرابع (التقويم):

توزعت فقرات هذا المجال ضمن المستويات: المتوسط والضعيف، وهذا يدل على وجود حاجة لإعادة النظر في هذا المجال، كونه ذو دور رئيس في معرفة طبيعة وجودة المخرجات التربوية ومدى تحقيقها للأهداف التربوية الموضوعية، حيث يتضح أن هذا المجال يعاني من ضعف بارز مقارنة بغيره من مجالات تقويم الكتاب، وبصورة خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بالتقويم التشخيصي والبنائي والختامي، والذي اضعف المجال ككل، وبالنسبة لفقرات هذا المجال فقد حصلت الفقرة (٢٨)، التي نصها "التدريبات والتمارين مصاغة بشكل واضح ومحدد" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، بينما الفقرة (٢٧) ونصها "يتوزع تقويم كل وحدة على جميع دروسها" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٤٥)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود خلل في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وبالتالي عدم مقدرتها الكشف عن مواطن الضعف عند الطلاب وتشخيصها بشكل دقيق من أجل وضع الخطط العلاجية المناسبة، وهذا يتطلب مزيداً من الاهتمام بعملية التقويم حتى تنسجم مع توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الذي دعا إلى ضرورة اتصاف أساليب التقويم بالتنوع والشمول وان تقيس الأهداف التي وضعت من أجلها (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨)

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال الخامس (إخراج الكتاب الفني):

بينت النتائج وجود مفارقات في هذا المجال حيث حصلت الفقرة (٤٧) "يحتوي الكتاب على قائمة محتوياته ( فهرس )" على المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط (٤.٩١)، وهذا راجع إلى تميز الإخراج الفني للكتاب بجودة الورق وحسن الطباعة كذلك تميز الغلاف الخارجي للكتاب بوجود رسومات تعبر عن مضمون الكتاب. وفي المقابل حصلت الفقرة (٤٣) التي نصها "يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حالة ظهورها" على أدنى رتبة في هذا المجال بمتوسط حسابي (١.١١)، ويعزو الباحث إلى ذلك وجود طبعة واحدة فقط للكتاب وبالتالي لم يتسن إضافة قائمة بالأخطاء المطبعية في حال ظهورها. وكذلك بينت النتائج وجود فقرتين ضمن المستوى الضعيف، ويعود تدني تقديرات الطلبة لهاتين الفقرتين إلى

ضعف الاهتمام بتجليد الكتاب بشكل دقيق ومتمين وجذاب في هذا الكتاب، و قد يعود السبب في ذلك إلى ارتفاع التكلفة على الوزارة. وهنا نؤكد ضرورة الاهتمام بجوانب الضعف للارتقاء بمجال إخراج الكتاب الفني وبالتالي للارتقاء بمستوى الكتاب، عند إعداد الطبعة الجديدة من الكتاب.

مناقشة نقاط القوة والضعف ضمن المجال السادس (الصور والرسومات والأشكال):

أوضحت النتائج أن فقرة واحدة في هذا المجال جاءت ضمن المستوى الضعيف، هي الفقرة (٤٨) والتي نصها " الرسومات والأشكال والصور ملونة بشكل واضح " ومتوسطها (١.١٣) ، فيما جاءت الفقرة رقم (٤٥) والتي نصها " الصور والرسوم والأشكال المستخدمة في الكتاب ترتبط بما تعلمته " بالمرتبة الأولى ضمن المستوى المتوسط وبتوسط حسابي (٣.٢٢) ، وهذا يعني أن الصور والأشكال الموجودة في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي ، منتقاة بشكل جيد وتحقق الغرض المطلوب منها بمجملها، أما مجيء الفقرات ضمن المستوى المتوسط فيمكن عزو ذلك إلى أن بعض هذه الصور والأشكال جاءت دون المستوى المطلوب بحيث كان عنصر التشويق فيها متوسطاً وكذلك اختيار الألوان المناسبة، ويؤكد الباحث أهمية العناية بالصور والأشكال الواردة في الكتاب بحيث تتناسب مع الهدف التعليمي وتحققه، وذلك لا يكون إلا بوضوحها وملاءمتها لمستويات للطلبة وتلويها أو وضع صور حقيقة تمثلها، وكذلك بروز عنصر التشويق والإثارة فيها بشكل فاعل.

يتضح مما سبق أن تقديرات الطلبة لفقرات المجالات الست جاءت عالية ومتوسطة وضعيفة القوة ، وهذا يعني أن كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي من وجهة نظر الطلبة ، جيد من حيث أهدافه، ومحتواه، وأنشطته ووسائله التعليمية، وأساليبه التقويمية، والإخراج الفني له وصوره ورسوماته وأشكاله، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الكتاب تم تأليفه بناءً على توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول والتي حددت الشروط والمواصفات العامة لتأليف الكتاب المدرسي وإخراجه.

كما يتضح أن تقديرات الطلبة قد اختلفت في العديد من الجوانب مع تقديرات المعلمين، وهذا يشير إلى ضرورة أخذ آراء الطلبة ومقترحاتهم واهتماماتهم بعين الاعتبار عند إعادة طبع الكتاب أو تأليفه ، وذلك لأن الاتجاهات الحديثة في إعداد الكتب المدرسية تركز على ضرورة تفاعل الطلبة مع الكتاب بفعالية حتى يتم تحقيق الأهداف الموضوعية.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصى بما يلي:

ضرورة الاهتمام بمجال الأنشطة والوسائل التعليمية في كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة للصف الثاني الثانوي الصناعي ، بحيث تشمل على مهمات متنوعة تؤدي إلى تعرف خصائص المهن وخصائص أصحابها ، على أن تراعي إمكانيات وظروف المدرسة، وأن يهتم الكتاب بأنشطة الزيارات الميدانية والرحلات المدرسية ، وأن تتيح الأنشطة الفرصة للطالب بأن يتعلم بشكل ذاتي.

العمل على تحسين الفقرات التي جاءت ضعيفة المستوى للارتقاء بمستوى الكتاب لتحقيق الأهداف المرجوة منه. وبالذات في مجال التقويم.

إجراء دراسات تقويمية أخرى مماثلة في بقية أقاليم المملكة وعلى عينة أوسع.

أن تكون الأهداف الموضوعية في الكتاب واضحة وقابلة للتحقق والتنفيذ ، وتشجع الطلبة على الإبداع والابتكار في مجال التطبيق العملي.

أن يتم عقد دورات تدريبية للمعلمين تتناسب وظروفهم من حيث مكان التدريب وسهولة الوصول إليه ، وكذلك الوقت والأيام التي تعقد فيها الدورات ، وذلك بما يخدم تطوير العملية التعليمية في الميدان ، ومناقشة أبرز المشكلات التي تواجههم.

الاستمرار في الإشراف التربوي على مدار العام ، وأن يكون إرشاديا في أغلب حالاته، وألا يكتفى بزيارة تقويمية واحدة.

## المراجع

### المراجع العربية

- إبراهيم، سعد الدين ، (١٩٩٠) ، تعلم الأمة في القرن الحادي والعشرين ، التقرير ا لتلخيصي لمستقبل التعليم في الوطن العربي ، الانتماء والإثراء، عمان : منتدى الفكر العربي .
- أبو حلو، يعقوب (١٩٨٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائية في المدارس الحكومية في الأردن. أبحاث اليرموك، المجلد ٢، العدد ١.
- بركات، سلمي محمد، (١٩٩٢)، المنهج : أسسه وتخطيطه وتنظيمه ، عمان .
- البسيوني ، محمد سويلم والصادق ، ممدوح عبد العظيم ، (١٩٨٤) ، خطة لتطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي في مصر ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، ٤ (١) ، ص ص ٨٧ - ١٠٩ .
- جرادات، عزت (١٩٨٦). المناهج الدراسية وحاجات المجتمع العربي. رسالة المعلم. المجلد ٢٧ العدد ٣.
- الحمدون، منصور (٢٠٠). تحليل وتقويم أهداف منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، العراق
- الخالدة، محمد (١٩٨٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في الأردن. مركز البحث التطوير التربوي ، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.
- خوري، توما (١٩٨٣). المناهج التربوية مرتكزاتها وتطويرها وتطبيقاتها. ط١، بيروت-لبنان
- داوود، بندر (١٩٧٧). علاقة المقروئية ببعض المتغيرات اللغوية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد
- درويش، عبد الكريم (١٩٨٦). أصول الإدارة العامة . مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- دمعة، مجيد ومرسي، محمد (١٩٨٢). الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعليم والتعلم في المرحلة الابتدائية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس

رواقه ، غازي ، (١٩٩٩) ، تقويم كتاب التربية المهنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في الأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، ١٦ (٨) ، ص ٧٥-٩٥ .

سعادة ، جودت، وإبراهيم، عبد الله (١٩٩١). المنهج المدرسي الفعال . ط١. دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

السلمي ، علي . (١٩٧٦) ، الأسس النظرية لتخطيط التدريب بحث مقدم للمؤتمر الأول للتدريب الإداري ، تونس ، ص ١٥

السوداني ، عبد الكريم ، (١٩٨٨) ، تقويم كتاب علم الحياة للصف الثاني الثانوي المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمشرفين ، من كتاب الأطروحات الجامعية في العلوم التربوية والنفسية للسنوات (١٩٦٨-١٩٩٠) ، جامعة بغداد ، كلية التربية الأولى ، ابن رشد .

سيف ، محمد ، (١٩٩٤) ، تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

شاهين ، يوسف . (١٩٩١) . دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي (الثاني الثانوي حالياً) في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .  
شحاتة ، حسن ، (١٩٩٨) ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب .

صبحي ، تيسير ، (١٩٩٢) ، الموهبة والإبداع : طرائق التشخيص وأدواته ، الطبعة الأولى، عمان : دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع .

عبد الرحمن ، أحمد صالح ، (١٩٨٨) ، دراسة تحليلية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

عبيدات ، سليمان والرشدان، عبد الله (١٩٩٣). التربية والتعليم في الاردن. دائرة المطبوعات والنشر، عمان - الاردن.

عطا، إبراهيم محمد، (١٩٩٩) ، المناهج بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة، جامعة القاهرة ، كلية التربية ، مكتبة النهضة، ط ٢ .

العطيوي ، رغدا ، (١٩٩٥) ، تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد الأردن .  
عفيفي، محمد ( ١٩٧٥). الاصول الثقافية للتربية .دار الانجلو المصرية و القاهرة- مصر.

غرايبة، كمال(٢٠٠٤). تقويم كتاب التربية المهنية لمرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الاردن  
الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية، (١٩٩٢) ، الخطوط العريضة لمناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية .

فلاته ،مصطفى محمد عيسى . (١٩٩٤) ، إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربي . الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ،الرياض .

القاضي، مشعل(١٩٩٨) دور التدريب المهني في اعداد القوى العاملة . مكتبة مدبولي ، القاهرة-مصر.

كاظم، احمد وجابر، جابر(١٩٨٧). الوسائل التعليمية والمنهج. دار البحوث العلمية، الكويت

اللقاني، احمد، رضوان، حسين(١٩٨٨). تدريس المواد الاجتماعية. عالم الكتب، القاهرة-مصر

المصري ، منذر واصف ،(١٩٩٠). المعلم المهني. المركز العربي للتدريب المهني منظمة العمل العربي ، طرابلس-ليبيا.

المصري ، منذر واصف ،(١٩٩٢). التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي، ط ٢، المركز العربي للتدريب المهني منظمة العمل العربي ، طرابلس-ليبيا.

المصري ، منذر واصف ، (١٩٩٣) ، التعليم المهني قضايا ونماذج ، ترجمه عن اللغة الإنجليزية منصور عمر الشبول ، راجعه ودققه د م المصري ، منظمة العمل العربية ، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدرسين .

مصطفى ، خليل إبراهيم ٠ (١٩٩٠) ٠ مستوى الثقافة العلمية عند طلبة الفرع العلمي في نهاية المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن ٠

المعاينة،علي(٢٠٠١). دراسة تقويمية لكتاب التربية المهنية للصف السابع الاساسي من وجهة نظر المعلمين في اقليم جنوب الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الكرك- الاردن

ميرزا ، جمال يوسف ، (١٩٧٤) ، تقويم مناهج المدارس الإعدادية الصناعية في الجمهورية العراقية من وجهة نظر بعض خريجيها والمشرفين عليهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، من كتاب الأطروحات الجامعية في العلوم التربوية والنفسية للسنوات (١٩٦٨-١٩٩٠) ، جامعة بغداد، كلية التربية الأولى ، ابن رشد ٠

ناصر، يونس ٠ (١٩٩٢) ٠ المناهج ، دمشق : المطبعة الجديدة ٠

ناصر،إبراهيم(١٩٨٣). التربية وثقافة المجتمع. ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

هاملتون،كيث(١٩٨٢). أسس التأهيل المهني، ترجمة سيد عبد الحميد، دار النهضة، القاهرة

وزارة التربية والتعليم (١٩٨٨) ، المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي ، رسالة المعلم ، ٢٩ ( ٣،٤ ) ، ص (٦٥-٦٧)

وزارة التربية والتعليم .(١٩٩٢). مناهج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي ،المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ،عمان.

وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٢).التطبيقات الإدارية للصف الثاني الثانوي الشامل المهني الفرع التجاري. ط٣، عمان ، الأردن

اليونسكو ، (١٩٩٤) ، الندوة التدريبية الإقليمية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني في الدول العربية، عمان ، الأردن ، ٢٣- ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٤ ٠

## المراجع الأجنبية

- \* Barnes , B ; Rivner , R ; Smith , M ; Waini . (١٩٧٨) , Enviromental Education Generalization in Middle – Grade Social Studies Series . Journal of Environmental Education , Vol ١٠ , No ٢ , PP ١٢-١٧ .
- \* Kachaturoff , Grace (١٩٨٢) “ Textbook Evaluation and Selection :A Profess- ional Responsibility “.the social studies , Vol (٧١) , No(٣) .
- \* Staver , J P and Bay , M.(١٩٨٧) , Analysis of The Project Synthesis Good Cluster Orientation and Inquiry Emphasis of Elementary Science Text Brood .Journal of Research in Science Teaching ,Vol ( ٢٤) , (٧) ,١٩٨٧ . PP( ٦٢٩-٦٤٣).

## الملاحق

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المعلمين

حضرة الأخ.....المحترم

تحية طيبة وبعد:

أضع بين يديكم استبانة حول كتاب التدريب العملي - الميكانيكا العامة للصف الثاني الثانوي الصناعي ، أعدت لهدف البحث والتطبيق لدراسة بعنوان " تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية المهنية .

أرجو من حضرتكم التكرم بقراءة بنود الاستبانة ووضع إشارة X أمام الفراغ المناسب ، وكذلك بإبداء الرأي فيما ترونه مناسباً في الجزء المخصص لذلك؛ وذلك في حالة وجود أي اقتراحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف .

واقبلوا فائق الاحترام

معلومات عامة :

الأخ المعلم ، أرجو أن تملأ المعلومات التالية وذلك لأغراض البحث بوضع إشارة X أمام الفراغ المناسب .

الخبرة : قصيرة ( أقل من ٥ سنوات ) .....

متوسطة ( أكثر من ٥ سنوات و اقل من ١٠ سنوات ) .....

طويلة ( أكثر من ١٠ سنوات ) .....

المؤهل العلمي : دبلوم كلية مجتمع .....

بكالوريوس فاكثر .....

الباحث الطالب بسام أحمد العجلوني

درجة الموافقة					الفقرة	رقم الفقرة
قليل جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
أولا : الأهداف						
					تتفق أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب مع الأهداف العامة للتعليم الصناعي	
					الأهداف المتوخاة من كل درس موضوعة في بدايته	
					أهداف كل درس في الكتاب مصاغة بصورة سلوكية قابلة للقياس والتقييم	
					تتوزع الأهداف على مجالاتها الثلاث : المعرفية والانفعالية و الادائية	
					تراعي الأهداف حاجات المتعلمين وفروقهم الفردية	
					تركز الأهداف على أهمية أن يطبق الطالب ما تعلمه	
					ترتبط أهداف كل درس بالتقويم الموضوع في نهايته	
					واقعية وقابلة للتطبيق	
ثانيا : المحتوى						
					يتفق مع الخطوط العريضة لمنهاج التعليم الصناعي	

				مرتب ترتيباً منطقياً وسيكولوجياً
				يركز على التطبيقات العملية أكثر من الموضوعات النظرية
				يتناسب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه
				مبني على خبرات الطلبة السابقة
				يبرز دور العرب والمسلمين في علم الصناعة
				يتصف بالحدثة ومراعاة متطلبات العصر
				يتدرج من النظري إلى التطبيقي
				يبرز أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحياة العملية
				يوازن بين مجالات التعلم الثلاث المعرفية والانفعالية والادائية
ثالثاً : الأنشطة والوسائل التعليمية				
				متعددة ومتنوعة ومشوقة

				تناسب حاجات المتعلمين وفروقهم الفردية
				ترتبط بالأهداف الموضوعية لكل درس
				قابلة للتنفيذ خلال نفس المشغل العملي
				تعزز من دور العمل الذاتي لدى الطلبة
				تعمل على تعزيز اتجاه الحفاظ على البيئة لدى الطلبة
				تطور مهارات الملاحظة والتطبيق والبحث وحل المشكلات لدى الطلبة
				تستخدم البيئة المحلية والزيارات الميدانية بصورة واقعية
				تنشط التفاعل الصفّي
				المشاغل اللازمة لتنفيذ الأنشطة مجهزة بصورة كافية

رابعاً : التقويم

					يرتبط بالأهداف الخاصة لكل درس
					يتوزع تقويم كل وحدة على جميع دروسها
					يراعي مجالات التعلم الثلاث المعرفية والانفعالية والادائية
					التمارين مصاغة بشكل واضح ومحدد
					يوجد تقويم تشخيصي لكل وحدة
					تكشف التمارين مواطن الضعف في التطبيق لدى الطلبة
					تتدرج تمارين الكتاب في مستوى الصعوبة

خامساً : إخراج الكتاب الفني

					يحتوي الكتاب على قائمة محتوياته ( فهرس )
--	--	--	--	--	--

				يشتمل الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حالة ظهورها
				المسافات بين الكلمات والسطور مناسبة
				العناوين الرئيسة والفرعية بارزة بشكل مناسب وواضح
				يشتمل الكتاب على قائمة بمصطلحات علم الصناعة
				يحتوي الكتاب على قائمة مراجع عربية وأجنبية
				يتميز بخلوه من الأخطاء اللغوية
				تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب
				يلائم حجم الطباعة قدرات الطلبة البصرية
				يستخدم الكتاب نوعية ورق مناسبة
				تتوزع مادة الكتاب بشكل متوازن على فصلي الكتاب
				تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها

سادسا : الصور والرسومات والأشكال

					واضحة وكافية
					ترتبط بالمحتوى العلمي لموضوع الدرس
					ملونة بألوان واضحة
					تتوزع على موضوعات الكتاب بصورة متوازنة
					كافية لتوضيح المطلوب من التمرين
					تراعي عنصر التشويق والإثارة
					مناسبة للتطور العقلي للطلبة
					كثيرة العدد بلا توظيف فعلي لها

أي آراء أو مقترحات أخرى :

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة الطلاب

عزيزي الطالب

تحية طيبة وبعد :

أضع بين يديكم استبانة حول كتاب التدريب العملي - الميكانيكا العامة للصف الثاني الثانوي الصناعي ، أعدت لهدف البحث والتطبيق لدراسة بعنوان " تقويم كتاب التدريب العملي تخصص ميكانيكا عامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية المهنية .

أرجو أن تملأ الاستبانة التي بين يديك وذلك لأغراض البحث العلمي بوضع إشارة X أمام الفراغ المناسب . وذلك في ضوء دراستك لكتاب التدريب العملي - الميكانيكا العامة .

شاكرا لكم حسن تجاوبكم

الباحث الطالب

بسام أحمد العجلوني

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة قليلاً جداً
١	أهداف كل وحدة من وحدات الكتاب مفهومة لديك				
٢	محتوى الكتاب مناسب لقدراتك العقلية والعملية				
٣	يحتوي الكتاب على إرشادات الأمن والسلامة من إصابات العمل				
٤	يتوافر عنصر التشويق في أنشطة الكتاب				
٥	يرتبط تقويم كل درس بأهدافه الخاصة الموضوع في بدايته				
٦	يتوزع تقويم كل وحدة على جميع دروسها				
٧	يحتوي الكتاب على قائمة بمحتوياته ( فهرس )				
٨	يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حالة ظهورها				
٩	المسافات بين الكلمات والسطور مناسبة في فقرات الكتاب				
١٠	الصور والرسوم والأشكال المستخدمة في الكتاب واضحة				

					الصور والرسوم والأشكال المستخدمة في الكتاب ترتبط بما تعلمته	١١
					أهداف كل درس موضوعة في بدايته	١٢
					أهداف كل درس مصاغة بصورة توضح معيار الاتقان المطلوب مني	١٣
					يبرز محتوى الكتاب دور العرب والمسلمين في الصناعة	١٤
					يساعدني محتوى الكتاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة	١٥
					الصور والأشكال والرسوم المستخدمة في التمارين كافية لتوضيح المطلوب منه	١٦
					يراعي محتوى الكتاب قدراتي الخاصة	١٧
					تحتوي كل وحدة على قائمة بمحتوياتها	١٨
					يركز محتوى الكتاب على التطبيقات العملية أكثر من الموضوعات النظرية	١٩
					ترتبط أنشطة كل درس بأهدافه الموضوعية	٢٠
					تناسب أنشطة الكتاب حاجاتك وقدراتك	٢١
					يتميز محتوى الكتاب بخلوه من الأخطاء اللغوية	٢٢
					الأنشطة المعروضة في الكتاب متنوعة ومتعددة	٢٣

					المشاغل مجهزة لتنفيذ أنشطة الكتاب بصورة كافية من حيث الوسائل والأدوات والمساحة والتهوية والإنارة	٢٤
					محتوى الكتاب مبني على خبرات التعلم السابقة	٢٦
					تنوع الصور والرسوم والأشكال على وحدات الكتاب بصورة متوازنة	٢٧
					تعمل أنشطة الكتاب على تعزيز اتجاه الحفاظ على البيئة لديك	٢٨
					تعزز الأنشطة دور العمل الذاتي لديك	٢٩
					التدريبات والتمارين مصاغة بشكل واضح ومحدد	٣٠
					يحتوي الكتاب على تقويم تشخيصي لجوانب القوة والضعف في كل وحدة	٣١
					يشتمل الكتاب على قائمة لمصطلحات علم الصناعة	٣٢
					يحتوي الكتاب على قائمة مراجع عربية وأجنبية	٣٣
					يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الساعات المقررة لتدريسه	٣٤
					تجليد الكتاب دقيق ومتين وجذاب	٣٥
					العناوين الرئيسية والفرعية بارزة بشكل مناسب	٣٦
					الرسومات والأشكال والصور ملونة بشكل واضح	٣٧

				يركز المحتوى على أهمية أن يطبق الطالب ما تعلمه في الحياة العملية	٣٨
				تطور أنشطة الكتاب مهارات الملاحظة والتطبيق والبحث وحل المشكلات لديك	٣٩
				يتصف محتوى الكتاب بالحدائق ومراعاة متطلبات العصر	٤٠
				يلائم حجم الطباعة قدراتك البصرية	٤١
				يتدرج محتوى كل درس من النظري إلى التطبيقي	٤٢
				يستخدم الكتاب نوعية ورق ممتازة	٤٣
				تستخدم أنشطة الكتاب البيئة المحلية والزيارات الميدانية	٤٤
				تدرج تمارين الكتاب في مستوى الصعوبة	٤٥
				تساعد أنشطة الكتاب على التفاعل الصفّي	٤٦
				تتوزع مادة الكتاب بشكل متوازن على فصلي الكتاب	٤٧
				الأنشطة الواردة في الكتاب قابلة للتنفيذ خلال نفس المشغل العملي	٤٨
				تكشف التمارين مواطن الضعف في تطبيقها	٤٩

الملحق (٣)

قائمة المحكمين

الاسم	مكان العمل
أ. د. غازي رواقه	كلية التربية - جامعة اليرموك
د. طارق جوارنة	كلية التربية - جامعة اليرموك
د. أحمد قواسمة	كلية التربية - جامعة اليرموك
أ. كمال غرايبة	كلية التربية - جامعة اليرموك
د. علي البركات	كلية التربية - جامعة اليرموك
د. خالد العجلوني	كلية التربية - الجامعة الاردنية
د. يوسف عيادات	كلية التربية - جامعة آل البيت
د. معن الشيباب	وزارة التربية و التعليم
د. فايز القرعان	كلية الاداب - جامعة اليرموك
أ. يوسف الشطناوي	وزارة التربية و التعليم
أ. عبد الكريم قافيش	وزارة التربية و التعليم